السياسة الأمريكية تجاه التوجهات المارونية من القضية الفلسطينية

أ.د.محمد حسين زبون

الباحثة: حنين سعد صبري

جامعة ميسان – كلية التربية – قسم التاريخ

الملخص:

يهدف البحث لدراسة طبيعة العلاقات والمواقف الامريكية ازاء الاحداث اللبنانية الداخلية والإقليمية ، ومدى انعكاس تلك الاحداث على الاوضاع اللبنانية وتاثيرها على المجتمع اللبناني وطوائفه ، من خلال موقف الموارنة من السياسة الامريكية التي تعد الداعم الرئيسي لهم ، خصوصاً بعد عملية الانزال الامريكي عام ١٩٥٨ ، وخلال مدة الحرب الاهلية اللبنانية ، فبرغم من المواقف الرسمية التي اتبعتها الولايات المتحدة الامريكية الا انها اتبعت سياسة اللامبالاة تجاه الاحداث ، وإتباعها الازدواجية في سياستها ازاء الحرب ، بل عملت على تشجيع أطالة الحرب من خلال دفع الإسرائيليين بدعم القوات اللبنانية من اجل ضرب المقاومة الفلسطينية ، وأظهرت السياسة الامريكية أثناء الاجتياح الاسرائيلي عام ١٩٨٢ ان هناك تحالفاً استراتيجياً بين الولايات المتحدة الامريكية واسرائيل ، ورفض الولايات المتحدة الامريكية التام بالاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية .

كلمات مفتاحية : لبنان / "اسرائيل "/ الولايات المتحدة الامريكية / انطوان عريضة / حاييم وايزمان / بولس المعوشي / ديفيد دين راسك / البطريرك انطونيوس خريش

المقدمة:

شهدت منطقة الشرق الاوسط بعد نهاية الحرب العالمية كثيراً من المشاريع التي أرادت ربط المنطقة العالمية بالدول الاستعمارية عن طريق الاحلاف بعد ان تحررت اغلبها ، ومنها لبنان الذي كان ميالاً نحو هذه الاحلاف ، اذ كانت لبنان اول الدول التي انضمت الى مبدأ ايزنهاور ، وكانت السياسة الامريكية تجاه الشرق الاوسط طوال الحرب الباردة تدار بصورة غير مباشرة لتحقيق أهدافها ، وكانت اسرائيل في الغالب تمارس دور الوكيل في العمل على تنفيذ هذه الاهداف من خلال ترهيب العرب ، ومنعهم من تحقيق

وحدتهم القومية ، فان رغم صغر لبنان ، الا ان موقعها الاستراتيجي المهم اصبح يشكل محطة اهتمام استراتيجية للدول العظمى ، لا سيما الولايات المتحدة الامريكية والاتحاد السوفيتي ، اذ ان موقع لبنان الجغرافي السياسي الملاصق لساحة الصراع العربي الاسرائيلي جعل منه ساحة لكل القوى ، واتضحت السياسة الامريكية تجاه لبنان أثناء الاجتياح الاسرائيلي ، من اجل اخراج المقاومة الفلسطينية من لبنان .

السياسة الامريكية تجاه التوجهات المارونية من القضية الفلسطينية :

ارتبط الوجود الامريكي في لبنان وفلسطين بعد ان تمكنت الولايات المتحدة الأمريكية من الحصول على اتفاقية مع فرنسا المنتدبة على لبنان عام ١٩٢٤ والتي ضمنت في ضوئها امتيازات اقتصادية وحماية رعاياها وضمان وجود الارساليات وكذلك حصلت على اتفاقية مماثلة مع بريطانيا الدولة المنتدبة على فلسطين وضمنت بذلك مصالحها في فلسطين [١] ، لذلك تبنت الولايات المتحدة الامريكية رؤيتها بعد الضغط اليهودي الامريكي على الادارة الامريكية في اقامة دولة يهودية في فلسطين من خلال المشروع الذي طرحته الادارة الامريكية بأنشاء دولة منفصلة في فلسطين ووضع هذه الدولة تحت اشراف بريطانيا كونها الدولة المنتدبة في عصبة الامم واكد الكونغرس الامريكي وأيد إقامة وطن قومي يهودي في فلسطين[٢].

برزت الولايات المتحدة الامريكية بوصفها الدولة العظمى بعد الحرب العالمية الثانية ، وهذا ما جعل الصهاينة تستند في قضيتها إلى الولايات المتحدة الأمريكية وأصبحت الداعم الأول لليهود في إقامة دولة لهم لذلك اخذت الحركة الصهيونية لتحقيق اهدافها في فلسطين ، وكذلك في لبنان بعد ان ادركت اهمية الموقف اللبناني في تحقيق اهدافها في فلسطين بحكم قربها من الاراضي الفلسطينية[٣] قابل هذا الاهتمام

(١)شريف سامي شريف ، الموقف البريطاني من السياسة الامريكية في لبنان ١٩٤٣ – ١٩٧٠ ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة ميسان ، ٢٠٢٢، ص٥٧.

(٢)حسان حلاق ، موقف لبنان من القضية الفلسطينية ١٩١٨-١٩٥٢، ط٢، دار الشروق ، (د.م) ، ٢٠٠٢،ص٣٥.

(٣)غسان الخالدي ، ما منستحي من تاريخنا ، دار ومكتبة التراث الأدبي ،بيروت ، ٢٠١١، ص٢٠.

اليهودي تأييد الموارنة وبعض زعاماتها الدينية وكان البطريرك الماروني انطوان عريضة [٤] في مقدمة تلك الزعامات اذ اتصل برئيس الوزراء (الاسرائيلي) حاييم وايزمان[٥](Chaim Weizmann)

لمتابعة المساعي لتكوين وطناً مسيحياً في لبنان مقابل إقامة دولة يهودية في فلسطين وتعاونت بعض الشخصيات المارونية مع الشركات الصهيونية لاسيما في مسألة بيع الأراضي الفلسطينية وفي مقدمة هذه الشخصيات كميل شمعون [٦] عقدت الحركة الصهيونية عددا من المؤتمرات وأبرزها مؤتمر بلتيمور[٧] وكان لهذا المؤتمر وما بعدها من مؤتمرات مثل مؤتمر بتسبرغ عام ١٩٤٣ الأثر في تبني ودعم الولايات المتحدة الأمريكية للحركة الصهيونية ، وعليه اصدرت لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ الامريكي قرارا تضمن تأييد اقامة دولة في فلسطين [٨] اعترضت لبنان على موقف الولايات المتحدة الامريكية اذ اعلنت الحكومة اللبنانية في ١ اذار ١٩٤٤احتجاجها على قيام دولة يهودية واستدعت وزارة الخارجية الوزير المفوض الامريكي في لبنان وابلغته احتجاج الحكومة اللبنانية على قرار لجنة الشؤون الخارجية [٩] .

---

(٤)**انطوان عريضة (١٨٦٣-١٩٥٥) :**من بلدة بشري اشتهر بخلافة مع المفوض السامي دي مارتيل بسبب امتياز الريجي (التبغ) اقام حوارا وطنيا مع الكتلة الوطنية في سوريا واطلق عليه في دمشق لقب (حبيب الله) ساهم في امشاء صناعة الترابة (الاسمنت)في لبنان . ياسر حمد خليفة ضايع المحلاوي ، اميل اده ودوره السياسي في لبنان حتى عام ١٩٤٩، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب – جامعة الانبار،٢٠١٤، ص ٣١.

(٥)**حاييم وايزمان (١٨٧٤-١٩٥٢) :** زعيم صهيوني يهودي ولد في روسيا في بلدة موتول احدى ولايات روسيا البيضاء درس علوم الكيمياء في ولاية بنسك وفي عام ١٨٩٩ حصل على شهادة الدكتوراه مع مرتبة الشرف وفي عام ١٩٠١عمل محاضرا في جامعة جنيف وفي عام ١٩٠٤ اصبح استاذا في جامعة مانشستر في بريطانيا وفي عام ١٩٢٠ انتخب رئيسا للمنظمة الصهيونية العالمية وظل حتى عام ١٩٤٦ وفي عام ١٩٢٩ انتخب رئيسا للوكالة اليهودية تحدث بأسم اليهود في لجان التحقيق حيث ارسلته بريطانيا في ١٩١٨ الى فلسطين لدراسة الاوضاع في ظل وعد بلفور وفي عام ١٩٤٨ اختير وايزمان رئيسا للمجل الرئاسي المؤقت وفي عام ١٩٤٩ انتخب كأول رئيس للدولة الاسرائيلية .للمزيد ينظر الحسيني الحسيني معدي ،مذكرات حاييم وايزمان التجربة والخطأ ، دار الخلود للنشر ، القاهرة ، ٢٠١٥، ص ٥-١١.

(٦) غسان الخالدي ، المصدر السابق ، ص ٢٤-٢٥.

(٧) **مؤتمر بلتيمور :**عقد هذا المؤتمر في فندق بلتيمور في نيويورك للمدة بين ٩-١١ ايار ١٩٤٢ الذي طرح البرنامج الصهيوني اذ ضم عدد من ممثلي المنظمات الصهيونية في الولايات المتحدة الامريكية بهدف تحويل ارض فلسطين الى ارض يهودية واقامة دولة لهم والحصول على تأييد الولايات المتحدة الامريكية . للمزيد ينظر نكتل عبد الهادي عبد الكريم ، موقف الولايات المتحدة الامريكية من القضية الفلسطينية ١٩٧٨-١٩٩٣، اطروحة دكتوراه ،كلية الاداب ،جامعة الموصل، ٢٠١٣، ص١١-١٢.

(٨) شريف سامي شريف ، المصدر السابق ، ص ٧٠.

(٩) حسان حلاق ، فلسطين والمؤتمرات العربية والدولية وثائق ومراسلات تنشر للمرة الاولى ،روائع مجدلاوي للنشر ، بيروت ،١٩٩٨، ص١٧٥.

تبنّت الهيأة العامة للأمم المتحدة قرار (١٨١) الخاص بتقسيم فلسطين ، وقد أيدت الولايات المتحدة الأمريكية هذا القرار ودافعت عنه واستعملت نفوذها من اجل الضغط والحصول على تأييد تقسيم فلسطين الاخيرة بهذا القرار بتاريخ ١١ تشرين الاول ١٩٤٧ على لسان ممثل الولايات المتحدة الأمريكية في الامم المتحدة [١٠] اثار تقسيم فلسطين حفيظة الدول العربية وقام الكيان الصهيوني بالكثير من الأعمال العدوانية على الأراضي الفلسطينية ، وأحدث الكثير من المجازر مما دفع بالدول العربية بتحشيد جيوشها لمواجهة الخطر اليهودي ، وقد شاركت لبنان في حرب ١٩٤٨ بإرسال (١٠٠٠) جندي لتشارك مع القوات العربية لدفاع عن فلسطين [١١] شعرت الولايات المتحدة الامريكية بخطورة الموقف بعد اندلاع حرب ١٩٤٨ لذلك تدخلت لدى الأمم المتحدة ، وعدت مذكرةً ضمت مقترحات من أجل تهدئة الأوضاع وأكدت على ايقاف جميع الأنشطة العسكرية وأعمال العنف والأرهاب ، وكذلك أكدت على منع أدخال العصابات المسلحة ، ومنع أدخال الأسلحة أو استيرادها إلى فلسطين من أجل الوكالة اليهودية[١٢] .

وعليه كلفت الأمم المتحدة الكونت فولك برنادوت (Fohk Bernaclontte) من أجل ترتيب الهدنه الا انه اغتيل من قبل العصابات اليهودية في ١٧ أيلول ١٩٤٨ [١٣] ، سببت هذه الحرب انقساماً في لبنان وخصوصاً الموارنة الذين كانوا لا يتعاطفون مع الروح الوطنية والعربية رغم ان الحكومة اللبنانية ارادت ان تظهر بمظهر المؤيد والمساند للقضية الفلسطينية [١٤] كانت لبنان في دائرة الضوء في مرحلة الحرب الباردة [١٥] وما بعدها ، اذ كان ميداناً لتنافس القوى الكبرى ، ودخل ضمن مخططات القوى الدولية كالولايات

([١٠]) نكتل عبد الهادي عبد الكريم ، المصدر السابق،ص ١٤.

([١١]) سعد علي نعيم الاسدي ، موقف بريطانيا من الصراع العربي –الاسرائيلي ١٩٦٧-١٩٧٠، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية – جامعة البصرة ، ٢٠١٥ ، ص١٨ .

([12]) F.R.U.S,Memordum prepared in the Department of state 1 con fidential. 1948, the Near East, South Asia and Africa, Volume v, (Washington) April 28,1948. P. 866- 867- 868

([١٣]) علي حسين علي العلواني ،القضية الفلسطينية في جامعة الدول العربية ١٩٦٥-١٠٧٣، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية ابن رشد – جامعة بغداد ، ٢٠٠٤، ص٢١.

([١٤]) سعد علي نعيم الاسدي ، المصدر السابق ، ص ٢٢

([١٥]) **الحرب الباردة:** وهي حالة من الصراع غير المسلح وفي وضع متوتر بين الجانبين يستهدف كل جانب من تقوية نفسه واضعاف الجانب الاخر بكل الوسائل ما عدا وسيلة الحرب الساخنة وقد استعمل مفهوم الحرب الباردة لأول مره من قبل الامير خوان مانوئيل الاسباني في القرن الرابع عشر ثم من قبل الاقتصادي الامريكي برنارد باروش في بداية عام ١٩٤٧. للمزيد ينظر عبد الوهاب الكيالي ، الموسوعة السياسية، ج ٢، المؤسسة العربية والنشر ، لبنان ،(د.ت)،ص ص١٨٥-١٨٦

المتحدة الأمريكية [١٦] وفي ظل النزعات الدولية التي نشأت بعد الحرب العالمية الثانية ، وتصادم المصالح الامريكية مع الأتحاد السوفيتي أخذت منطقة الشرق الاوسط بشكل عام ولبنان بشكل خاص تتأثر مباشرةً بسياسة الولايات المتحدة الامريكية ، لذلك اذ تدخلت الاخيرة في شؤون المنطقة محاولة منها ان تحل محل الوجود الفرنسي والبريطاني [١٧] .

أخذت الحكومة الأمريكية بالتذمر من حكومة الخوري منذ أوائل الخمسينات لأسباب عديدة منها سيطرة عدداً من أفراد أسرته على مفاصل الدولة وتحكمهم بها ، وانتشار الفساد الإداري والمالي ورفضة توقيع معاهدة الدفاع عن الشرق الاوسط [١٨] ان الموقف الامريكي قابلة تأييد من قبل البطريرك الماروني انطوان عريضة اذ كان هناك توافق امريكي – ماروني بخصوص الانتقادات الموجهة ضد حكومة الخوري[١٩]، إذ اعترض البطريك على عملية التزوير في الأنتخابات اللبنانية بعد تجديد ولاية الخوري [٢٠] لذلك قام الوزير المفوض الامريكي في لبنان هارولد مينور (Harold Minor) بأرسال رسالة إلى حكومة بلاده وكانت شديدة الانتقاد للحكومة اللبنانية وسياستها والذي أعرب من قلقه من تردي الاوضاع اللبنانية، وهذا ما سوف يفسح المجال امام الشيوعيين لترسيخ نفوذهم في المنقطة [٢١]

---

(١٦) رملة ناصر زيادة العبادي ، السياسة الامريكية تجاه لبنان ١٩٨٢-١٩٩٣، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية للعلوم الانسانية – جامعة ذي قار ، ٢٠٢٠ ، ص١.

(١٧) اسكندر الرياش ، رؤساء لبنان كما عرفتهم ، منشورات المكتب التجاري للنشر والتوزيع ، لبنان، ١٩٦١ ، ص ١٩٧.

(18) Eyal zisser, lebanon: the challenqe of independence, l.b turis publishers ,london.new york, 2000, p217.

(١٩) **بشارة خليل الخوري(١٨٩٠ – ١٩٦٤) :** سياسي لبناني ولد في بيروت ، تلقى علومه في مدرسة بيت الدين ، وحصل على شهادة الحقوق الجامعية من باريس سنة ١٩١٢ ، وفي عام ١٩١٥ لجأ الى مصر وعمل بالمحاماة ، ثم عاد الى لبنان سنة ١٩١٩ وعين أمينا للمجلس الإداري ، شارك في تأسيس حزب التقدم ، وكلف بتأليف الوزارة مرتين في عهد دباس ، وفي عام ١٩٣٢ أسس الكتلة الدستورية ، وانتخب نقيبا للمحامين في بيروت سنة ١٩٣٠ ، وعين وزيرا للداخلية سنة ١٩٢٦ ، ورئيسا للحكومة لسنوات (١٩٢٧ ، ١٩٢٨ ، ١٩٢٩) ، وشارك مع الوفد لعقد اتفاقية ١٩٣٦ مع فرنسا ، واصبح اول رئيس للجمهورية بعد الاستقلال سنة ١٩٤٣ ، وعمل على تعديل الدستور اللبناني ، تميز عهده بالمطالبة بالاستقلال والغاء الانتداب ، وتوطيد العلاقات مع الدول العربية ، وفي عهدة اصبح لبنان عضوا في جامعة الدول العربية ، وله العديد من المؤلفات منها ، حقائق لبنانية ، وقانون الموجبات والعقود ، توفي في ١١ كانون الثاني سنة ١٩٦٤ ، ينظر : شادي خليل ابو عيسى ، المصدر السابق ، ص ٢٠ .

(٢٠) محمد شهد محمد العمري ،الانتفاضة اللبنانية عام ١٩٥٢ والموقف الدولي منها ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية – جامعة ذي قار ، ٢٠١٣، ص ٢١٥.

(21) Eyal Zisser, Op.cit ,p215.

غيرت لبنان من سياستها الحيادية تجاه الدول ، وأعلنت انضمامها الى مبدأ ايزنهاور[٢٢] بعد ان اعلن كميل شمعون موافقته على دخول لبنان للمشروع الذي دعا اليه الرئيس الأمريكي داويت ايزنهاور[٢٣] اذ كان لبنان من اكثر الدول العربية ترحيباً بالمشاريع الأمريكية في المنطقة[٢٤] وتدخلت الولأيات المتحدة الأمريكية بشكل عملي في لبنان عام ١٩٥٨ بعد أندلاع التظاهرات المناهضة لكميل شمعون[٢٥] ، فشعرت الحكومة اللبنانية بالخطر الذي يهددها من قبل الجمهورية العربية المتحدة ، فطلبت من الولايات المتحدة الامريكية التدخل عسكرياً لحماية النظام ، فنزلت القوات الامريكية في مطار بيروت وكان اول تدخل عسكري أمريكي في لبنان [٢٦]

واجه كميل شمعون الكثير من الانتقادات والمعارضة بعد اختلاف وجهات النظر بينه وبين المعارضة والتي كانت من ضمنها الكنيسة المارونية وبالأخص البطريرك بولس المعوشي[٢٧] بعد أن دب

([٢٢]) **مبدأ ايزنهاور :** مشروع سمي نسبة الى الرئيس الأمريكي دوايت أيزنهاور ،اعلن المشروع بعد انتهاء العدوان الثلاثي على مصر ، ارادت بذلك السيطرة على منطقة الشرق الاوسط واخضاعها لها في عام ١٩٥٧ اعلن مشروعه للشرق الاوسط ، واوضح مدى اهمية للولايات المتحدة ، اذ ركز المشروع على مطلبين ،هو ان يخول المشروع استخدام الجيش الامريكي في الدفاع عن أي دولة في الشرق الاوسط ، والثاني تقديم مساعدات اقتصادية لأي دولة لبناء وسائل دفاعها. للمزيد ينظر فاطمة الزهراء فاضل مدول الكعبي ، مجلة العرفان اللبنانية ١٩٦١-١٩٨١ رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية – جامعة المستنصرية ، ٢٠٢٠، ص٥٤.

([٢٣]) **داويت ايزنهاور (١٨٩٠-١٩٦٩) :** الرئيس الرابع والثلاثون للولايات المتحدة الامريكية ولد في ولاية تكساس درس، وتخرج من الكلية الحربية عام ١٩١٥ ، عين قائدا عاما لقوات الحلفاء في شمال افريقيا ، ثم عين قائدا للقوات الامريكية في المانيا ١٩٤٥ ، واصبح رئيسا لجامعة كولومبيا عام ١٩٤٨ ، انتخب رئيسا للولايات المتحدة في تشرين الثاني ١٩٥٢ ، وجدد انتخابه لولاية رئاسية عام الثانية عام ١٩٥٦ وانتهت عام ١٩٦٢ . للمزيد ينظر امل لفتة مري الكعبي ، جريدة النهار اللبنانية من التطورات السياسية في لبنان ١٩٥٨-١٩٧٥، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية – جامعة ميسان ، ٢٠٢٠، ص ٣٤.

([٢٤]) انتوني ايدن ، مذكرات ١٩٥١-١٩٥٧،ترجمة ،خيري حمادة ، ج٢، بيروت ، (د.ت)، ص ٤٤٧.

([٢٥]) **كميل شمعون (١٩٠٠-١٩٨٧):**سياسي لبناني من الطائفة المارونية ولد في بلدة دير القمر بمحافظة جبل لبنان التحق بكلية الحقوق في جامعة القديس يوسف تخرج منها عام ١٩٢٣ انتخب نائباً في محافظة جبل لبنان في الدورات (١٩٣٤-١٩٦٤) اخير وزيراً للداخلية بين عامي (١٩٤٣-١٩٤٤) انتخب رئيساً للجمهورية (١٩٥٢-١٩٥٨) أسس حرب الوطنيين الأحرار عين وزيراً للداخلية في حكومة الانقاذ برئاسة رشيد كرامي عام ١٩٧٥توفي ١٩٨٧.للمزيد ينظر احمد زين الدين ، رؤساء كيف وصلوا، دارا نوفل ، بيروت ، ٢٠٠٥، ص ص١١١-١٢٤.

([٢٦])غسان عيسى ،العلاقات اللبنانية السورية ، بيروت، ٢٠٠٧، ص ٣٣٨.

([٢٧]) **البطريرك بولس المعوشي(١٨٩٤-١٩٧٥) :** البطريرك الماروني الرابع من عام ١٩٥٥وحتى وفاته ١٩٧٥ وكان اول بطريرك ماروني يحمل لقب (كاردينال) ، وكان اذ مواقف منفتحة على العوالم العربية والغربية ومؤيدا استقلال لبنان بدون عزلة عن محيطه العربي والعالمي ، كسب محبة الشارع المسيحي والاسلامي معا وتوفي في تشرين الثاني توفي قبل اندلاع الحرب الاهلية ، ودفن في مقابر البطريرك المارونية في بكركي ، وخلفه البطريرك بطرس خريش .للمزيد ينظر عبد

الخلاف بين الرئيس شمعون وبولس المعوشي بعد أن أعلن الأخير تولي منصب البطريرك ليخسر بذلك ركيزة اساسية في دعم حكمه من قبل الكنيسة المارونية[٢٨].

وفي سياق آخر مثل ما عملت الولايات المتحدة مع بشارة الخوري عندما تخلت عنه بعد ما كانت تسانده وتدعمه ، بعد أن أحست بتردي الاوضاع اللبنانية، وازدياد نشاط المعارضة اللبنانية لحكم شمعون من جهة، فضلاً عن ذلك موقف البطريرك بولس المعوشي من الجمهورية العربية الذي أيد قيام هذه الجمهورية وأنها لا تشكل خطرا على استقلال لبنان من جهة اخرى، عملت الادارة الامريكية على عدم التجديد لكميل شمعون، وتم الاتفاق بين الإدارة الأمريكية وعبد الناصر بعد ان ارسلت الإدارة الأمريكية مبعوثها روبرت مورفي (Robert Murphy) وتم الاتفاق على اختيار فؤاد شهاب رئيسا للجمهورية اللبنانية نهاية عام ١٩٥٨ [٢٩] وبتولي فؤاد شهاب [٣٠] الحكم في لبنان توثقت العلاقات الامريكية اللبنانية ، وتفرغ فؤاد شهاب بأجراء إصلاحات إدارية ، وشهدت لبنان استقراراً سياسياً رغم المعارضة التي تمثلت بالحزب القومي السوري ومحاولته في الانقلاب على النظام الحكم ، إلا أنها باءت بالفشل[٣١] وانتهى حكم فؤاد شهاب من دون تجديد لولاية ثانية ، تبعته معارضه للكنيسة المارونية ، أدى ذلك الى ترشيح شارل حلو عام ١٩٦٤ ، وبذلك دخلت لبنان في عهده في صراع اقليمي كان له انعكاسات خطرة على لبنان بسبب وجود اللاجئين الفلسطينيين في لبنان ، واتخاذ الاراضي اللبنانية منطلقاً لها لشن الهجمات على اسرائيل، ومن ثم كانت الأخيرة ترد تلك الهجمات بضربات عسكرية على الأراضي اللبنانية[٣٢].

السلام متعب عيدان الربيعي ، الموارنة وإثرهم في التطورات السياسية الداخلية اللبنانية١٩٥٨-١٩٨٩ ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية – الجامعة المستنصرية ، ٢٠١٥، ص ١٣.

([٢٨]) داود كريم ، مستقبل العمل العربي في لبنان ، رسالة ماجستير غير منشورة ، المعهد العالي للدراسات السياسية والدولية ، بغداد ، ٢٠٠١ ، ص٢٤.

([٢٩]) شريف سامي شريف ، المصدر السابق ، ص ٢٣٥.

([٣٠]) **فؤاد شهاب (١٩٠٢-١٩٧٣):** سياسي وعسكري لبناني من الطائفة المارونية ولد في جبل لبنان درس في مدرسة الفرير في بلدة جونية خدم جندياً في الجيش الفرنسي عام ١٩١٩ دخل المدرسة الحربية في دمشق عام ١٩٢١ تدرج في الرتب العسكرية حتى اصبح قائداً للجيش اللبناني عين وزيراً عام ١٩٥٢ووزيراًللداخلية ، عين وزيراً للدفاع الوطني ١٩٥٦ ، انتخب رئيساً للجمهورية ١٩٥٨وبقي في منصبه حتى عام ١٩٦٤ ، وتوفي ١٩٧٣. للمزيد ينظر عدنان محسن ضاهر ورياض غنام ، المعجم النيابي اللبناني (سيرة وتراجم اعضاء المجالس النيابية واعضاء مجالس الادارة في متصرفية في جبل لبنان) ١٨٦١-٢٠٠٦، بيروت، ٢٠٠٧، ص ص٢٢٩-٢٣١.

([٣١]) غسان عيسى ، المصدر السابق ، ص ٣٣٥.

([٣٢]) سفيان عبدالله حسين اليوسف ،موقف لبنان من القضية فلسطينية ١٩٥٨-١٩٧٣، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية-جامعة الموصل ،٢٠٠٩ ، ص ٤٠

اتسمت السياسة الأمريكية تجاه لبنان بعدم الوضوح في موقفها تجاه الصراع العربي الاسرائيلي واعتداءات اسرائيل على الاراضي اللبنانية ، رغم كُلّ التعهدات التي قدمتها الولايات المتحدة الأمريكية للحكومة اللبنانية بالضغط على اسرائيل لإيقاف اعتدائها على لبنان منذ عام ١٩٦٦ [٣٣] قامت منظمة التحرير الفلسطينية بعمليات ضد الأهداف الاسرائيلية وكانت عملية ضرب الطائرة الاسرائيلية في مطار العال في اليونان ابرز تلك العمليات ، كان لها انعكاسات خطيرة على الاوضاع الداخلية في لبنان ، فبعد ان وجهت اسرائيل الاتهامات الى لبنان لكون المنفذين انطلقوا من اراضيها فقامت القوات الاسرائيلية بضرب مطار بيروت مما احدث ضجة دولية واقليمية [٣٤] وعلى الرغم من موقف الكنسية المارونية كان مؤيدا ومساندا لقضية اللاجئين بعد ان رحب البطريرك الماروني باللاجئين ، إلا أن تحول الأوضاع وتضرر لبنان من الأعمال الفدائية تجاه الكيان الصهيوني ، وما ترتب عليه من رد فعل اسرائيل على الأراضي اللبنانية جعل الكنسية المارونية تغير موقفها ، وشعرت بالخطر من تزايد قوة الفلسطينيين داخل لبنان لذلك طالبت من الحكومة اللبنانية بحصر السلاح بيد الجيش اللبناني [٣٥] فضلا عن ذلك أفصحت الادارة الامريكية ان الهجوم الاسرائيلي قد هدد امن لبنان الداخلي واستقراره ، وأكدت ان هذا العمل كان له رد فعل شعبي قد يطيح بالحكومة الموالية للولايات المتحدة الأمريكية [٣٦]

أستمر تدّفق الفدائيين الفلسطينيين من سوريا الى منطقة العرقوب في نهاية ١٩٦٨ ، واحدث ذلك تصادمات ومواجهات بين اللبنانيين والفدائيين ، وكان ابرز تلك المواجهات التي وقعت في ٢٩ تشرين الاول ١٩٦٨ في قرية حلتا في العرقوب والتي راح ضحيتها فدائي وجرح اثنان وعلى أثره عقد اجتماع ضم وزير الدفاع أميل بستاني مع ممثلين من منظمة التحرير الفلسطينية وسوغ الأخير هذه الصدامات لانهم كانوا ينوون المرور عبر الاراضي اللبنانية لضرب الاهداف الاسرائيلية ، الا ان وزير الدفاع اللبناني اوضح لهم أن هناك اتفاق هدنة بين لبنان واسرائيل وقد وقعت عام ١٩٤٩ وهي سارية المفعول واكد ان لبنان لا تسطيع انتهاكها [٣٧].

([٣٣]) ايغورتيموفييف ، كمال جنبلاط الرجل والاسطورة ، دار النهار للنشر ، بيروت ،٢٠٠٩ ،ص ٣٢٤.

([34])F.R.U.S, Editorial, 1964-1968,volumexx,Arab-Israeli Dispute ,1967-1968,No367,p728 .

([٣٥]) عبد السلام متعب عيدان الربيعي ،المصدر السابق ،ص ١٤٢.

([٣٦]) جيمس ستوكر ، ميادين التدخل السياسة الخارجية الامريكية وانهيار لبنان ١٩٦٧-١٩٧٦، ت اسامة اسعد، شركة المطبوعات للنسر والتوزيع ، بيروت، ٢٠١٨،ص٧٩.

([٣٧]) فريد الخازن ، تفكك اوصال الدولة في لبنان ١٩٦٧-١٩٧٦، ترجمة شكري رحيم ، دار النهار للنشر ، بيروت ، ٢٠٢٠، ص ١٩٥.

وفي ٢٢ نيسان ١٩٦٩ تجددت الصدامات في الجنوب واصيب بعض الفلسطينيين بجروح وبسبب كثرة الصدامات التي وقعت في شوارع صيدا وبيروت بدلا من ان تكون مع الاسرائيليين على الحدود فوجدت لبنان نفسها في ازمة القضية الفلسطينية [٣٨] وفي الوقت نفسه استمرت اسرائيل في قصف الاراضي اللبنانية الجنوبية عقب كل عملية فلسطينية ، وأرادت اسرائيل بهذا القصف لفت انتباه اللبنانيين إلى معاناتهم من جراء الوجود الفلسطيني في أراضيهم ، ومحاولة منها للضغط على الحكومة اللبنانية لضغط على الفدائيين الفلسطينيين للحد من عملياتهم الفدائية[٣٩].

كانت الأعتداءات الاسرائيلية مدعومة دعماً عسكرياً امريكياً مباشراً ، وجاء ذلك باعتراف رسمي على لسان وزير الخارجية الأمريكي دين راسك [٤٠](Dean Rask) بتزويد اسرائيل بالسلاح[٤١] انتهت المواجهات بين الجيش اللبناني ومنظمة التحرير الفلسطينية بعد اتفاق القاهرة ١٩٦٩ ، بعد تدخل عبدالناصر بطلب من شارل حلو وبذلك اختار الأخير الحل الاسوء ، لان البلاد كانت على وشك حرب اهلية[٤٢] فجرت الاتفاقية التناقضات بين مختلف فئات الشعب اللبناني اذ عارضت الطائفة المارونية هذا الاتفاق وعدته خطرا على السيادة اللبنانية ، وأعطى لياسر عرفات ومنظمة التحرير الفلسطينية في إقامة دولة ضمن الدولة اللبنانية [٤٣] كما عارض ريمون أده هذا الأتفاق ، وأعلن رفضة المطلق لأي الاتفاق اعطى الوجود الفلسطيني تصريحاً شرعياً للعمل داخل لبنان ، ويجيز لهم بالتنقل بحرية بسلاحهم الكامل ، ومن ثم يعطي المبررات لإسرائيل لتحقيق أهدافها التوسعية في احتلال جنوب لبنان[٤٤] كان موقف الولايات

([٣٨]) شريف سامي شريف ، المصدر السابق ، ص ٢٨١.

([٣٩]) حاتم حسن نجيب ، المصدر السابق ، ص ٥٢.

([٤٠]) **ديفيد دين راسك (1909-1994):** ولد في مقاطعة شيروكي بجورجيا ،حصل على شهادة في العلوم السياسية من كلية دايفيد سون عام ١٩٣١، ثم التحق بكلية سانت جون بجامعة اكسفورد ، تولى منصب استاذ في كلية ميلزفي في اوكلاند في عام١٩٤٠، التحق بالجيش الامريكي ثم اصبح نائب رئيس الاركان ، و عمل مساعد رئيس شؤون الامن الدولي ، و شغل مناصب عدة بين عامي ١٩٤٧-١٩٥١ منها مدير مكتب الشؤون السياسية الخاصة ،ومساعد وزير الخارجية لشؤون المنظمات الدولية ،ونائب وكيل وزارة الخارجية ثم ترك الخدمة الحكومية ،وتراس مؤسسة روكلفر من عام ١٩٥٢-١٩٦١ ، واصبح وزيرا للخارجية عام ١٩٦١ في رئاسة كينيدي ، دعا راسك الى اتباع دبلوماسية كريمة مؤكدة على السياسة والتواصل بين امريكا والاتحاد السوفيتي ، تم تعينه كأستاذ للقانون الدولي في جامعة جورجيا ١٩٧٠-١٩٨٤ وانشاء مركز دين راسك للقانون الدولي توفي عام ١٩٩٤.للمزيد ينظر:

- F.R.U.S, Biograph of the Secretaries of state: David Dean Rusk(1904-1990) .

([٤١]) رملة ناصر زياد العبادي ، المصدر السابق ،ص ١٢.

([٤٢]) شريف سامي شريف ،المصدر السابق ، ص ٢٨٧.

([٤٣]) شفيق الريس ،التحدي اللبناني ١٩٧٥-١٩٧٦، دار المسيرة ، بيروت ،١٩٨٧، ص٥٤.

([٤٤]) سفيان عبد الله حسن اليوسف ، المصدر السابق ، ص١٠٢-١٠٣.

المتحدة الأمريكية من هذا الاتفاق تمثل بالرسالة التي ارسلتها وزارة الخارجية الامريكية الى سفارتها في تل ابيب ، وُعدَّ هذا الاتفاق امراً واقعياً فرض على لبنان للحد من الصدامات وتحت الضغط العربي ، وانه يعطي حرية العمل للفدائيين داخل الاراضي اللبنانية وهذا سوف يدفع بإسرائيل باتخاذ اجراءات مضادة كفيلة للحد من الدعم اللبناني للفدائيين ، وتقليل خطر الأخيرة تجاه الاهداف الاسرائيلية ، وأكدت الرسالة ان الولايات المتحدة الأمريكية عليها بذل جهود من اجل أقناع اسرائيل للتكييف مع الأحداث الجديدة ، وحذرت الولايات المتحدة الامريكية لبنان بان هذا الاتفاق سوف يكون بداية للتدهور السياسي اللبناني من منطلق التناقضات الطائفية اللبنانية بين من هو رافضاً للأتفاق واخر مؤيد للاتفاق[٤٥].

إن اتفاق القاهرة أعطى حرية العمل الفدائي في لبنان دون قيود المعارضة المسيحية الى الحديث عن فشل هذه الاتفاقية وعن خطر الواجد الفلسطيني في لبنان ، والذي أوصل إلى أن عدها بيار الجميل بانها اتفاقية خاطئة وطالب بترحيل الفلسطينيين وتوزيعهم على الدول العربية الاخرى [٤٦]وفي ٢٣ ايلول ١٩٧٠ تم انتخاب سليمان فرنجية رئيسا للجمهورية اللبنانية ، وقد شَهدتَ المنطقة العربية أحداثاً كان لها انعكاسات مباشرة على لبنان والمتمثلة بأحداث أيلول الأسود[٤٧] في الاردن فأعطى ذلك دافعا قويا للبنان من اجل التخلص من الفلسطينيين الموجودين في لبنان ، وخصوصاً بعد وفاة عبد الناصر ٢٨ ايلول١٩٧٠ الذي كان له أثرً في الضغط على الفلسطينيين في لبنان ، ويحقق نوعاً من التوازن ما بين الحكومة اللبنانية والفدائيين في حالة حدوث نزاعات بين الطرفين ، وبوفاته ظهرت النزاعات والاشتباكات على الأراضي اللبنانية [٤٨]

([45])F.R.U.S ,Telegram from the Department of state to the Embassy in Israel ,1969-1970,volumexxlll,Arab-Israel Dispute,1969-1972,No 64,Washgtoing ton ,November 6,1969,p214.

([٤٦]) رملة ناصر زياد العبادي ، المصدر السابق ،ص ١٤.

([٤٧]) **ايلول الاسود :** وهو الصراع الذي نشأ في الاردن بين القوات الاردنية بقيادة الملك حسين ومنظمة التحرير الفلسطينية بقيادة ياسر عرفات خلال شهر والذي بدأت في ١٦ ايلول عندما اعلن الملك حسين عن تشكيل حكومة عسكرية ورفض الاحكام العرفية وفي اليوم التالي دعت منظمة التحرير الفلسطينية بالضراب العام الحكومة العسكرية والذي ادت الى معارك التي استمرت لمدة عشر ايام وانتهت بعقد القمة العربية في ايلول وتوقيع اتفاقية تنص على الخروج القوات الفلسطينية من الاردن وفي عام ١٩٧١ تمكنت الاردن من اخراج الفدائيين نهائيا من الاردن بعد اغتيال وصفي التل في القاهرة .للمزيد ينظر مهند عبد العزيز عطية الشبيب، سياسة الاردن تجاه منظمة التحرير الفلسطينية ١٩٦٥-١٩٧١دراسة تاريخية ، اطروحة دكتوراه كلية التربية –جامعة البصرة ، ٢٠٠٩، ص١٨٩.

([٤٨]) ناجي علوش ، حول الحرب الاهلية اللبنانية ،بيروت، ١٩٧٦، ص ٢٣.

لذلك بدأت الطائفة المسيحية المارونية تأخذ على عاتقها الدفاع عن وجودها ومكانتها ، بعد أن اصبحت مدركة أن الحكومة اللبنانية لا تمتلك القدرة للسيطرة على وضع الفدائيين الفلسطينيين في لبنان ، لذلك اخذوا بتسليح أنفسهم بمختلف انواع الاسلحة التي كانت تصل لهم من بعض الدول العربية واوربا الشرقية ، وحتى اسرائيل عملت على توصيل اسلحة الى المليشيات المارونية وكذلك عمل الجيش اللبناني على شراء اسلحة وقام بتمريرها للمليشيات المسيحية بتوجيهات من قبل الرئيس حميد فرنجية [٤٩]ان الولايات المتحدة الأمريكية قد اختلقت الأزمة السياسية في لبنان من اجل حماية اسرائيل ، ومستغلة بذلك ضعف الصف العربي وتناقضاته ، حتى وان وصل الامر الى تقسيم لبنان ، لذلك حولت الصراع بين العرب انفسهم ، وهذا ما حدث في لبنان اذ ان الولايات المتحدة الامريكية ترى مشكلة لبنان مرتبطة بقضية الشرق الاوسط ككل، والتي يجب ان تحل على اساس ضمان استقرار اسرائيل وبقائها حتى وان ادى ذلك الى تقسيم لبنان الى كيانات طائفية[٥٠] اضطربت الاوضاع في لبنان مع بداية عام ١٩٧٥ وبدأت السلطة الشرعية اللبنانية تفقد سيطرتها تدريجياً على الأمور في البلاد ، مع تزايد المخاطر لأعداد المسلمين المنقسمين إلى المليشيات اللبنانية واليسارية فضلاً عن الانقلاب الفلسطيني وانتشار السلاح خارج المخيمات فبدأ السخط الطائفي يأخذ دوره لدى اللبنانيين[٥١] .

لذلك سادت في لبنان عام ١٩٧٥ أضطرابات كان لها الاثر في وقوع الحرب الاهلية اللبنانية، اذ جرت في ٢٦ شباط ١٩٧٥ في صيدا مظاهرات نظمها صيادو الأسماك كانت منددة بتأسيس شركة بروتين الذي اسسها كميل شمعون مع الكويتيين فكانت سبباً لإحداث صدام بين المتظاهرين والجيش وشارك الفدائيون الفلسطينيون المدعومون من الاحزاب اليسارية بعد ان رفض المؤسس اللبناني سليمان فرنجية فتح تحقيق فيها ، فرد حزب الكتائب بمظاهرات مؤيدة ومساندة للجيش اللبناني فكانت الشرارة الأولى للحرب الاهلية ، فضلا عن ذلك كانت محاولة اغتيال بيار الجميل رئيس حزب الكتائب الذي نجا منها فردت المليشيات حزب الكتائب على هذه الحركة بعد ساعات من وقوعها بالهجوم على حافلة كانت تقل

([٤٩]) باسم ريحان مغامس الشميساوي ،الموقف السعودي من الحرب الاهلية اللبنانية ١٩٧٥-١٩٨٩، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية – جامعة ذي قار ،٢٠١٣ ، ص٣٤.

([٥٠]) هاشم علي محسن ، تناقضات المنطقي الرئاسي ،بيروت ١٩٨٥، ص٨٧

([٥١]) رملة ناصر زياد العبادي ، المصدر السابق ، ص١٦.

اعضاء من منظمة التحرير الفلسطينية وقتل جراء ذلك ٢٩ فلسطينيا التي عرفت بحادثة البوسطة اوعين الرمانة [٥٢].

أسهمت اسرائيل عن طريق جهاز المخابرات في اشعال فتنة الحرب الاهلية، اذ جرت اتصالات بين الاسرائيليين والقوى المسيحية في ٢٣ اذار ١٩٧٦ ، وعملت على تزويدهم بالأسلحة والذخائر فضلا عن تدريب عدد منهم على القتال ،واستخدام الاسلحة بهدف جعل المنطقة الحدودية حزاماً امنياً بل أن اسرائيل حرصت على أن يكون هذا التعاون سري، لذلك فرضت رقابة على الصحف الاسرائيلية لمنعها من كشف التعاون بين اسرائيل والقوى المارونية [٥٣] وحصلت اسرائيل على دعم الولايات المتحدة الامريكية في تسللها الى الجنوب اللبناني عبر امداد المليشيات المسيحية بالأسلحة ، وفي الوقت نفسه طلبت من وكالة المخابرات الامريكية في اليونان بتقديم المساعدات بالأسلحة إلى المليشيات الإسلامية من أجل اشعال الحرب الاهلية في لبنان[٥٤] لم تقتصر المساعدات الأمريكية على المسلمين فقط ، بل ذكر الصحفي نيقولا ناصيف إن الولايات المتحدة الأمريكية ساعدت سرا المليشيات المسيحية بالتسليح عبر وكالة المخابرات المركزية ووكالة الاستخبارات العسكرية ، وقد تحدث بستاني مع الكولونيل فورست هانت (Forest Hunt) الملحق العسكري في السفارة الامريكية قائلا له ان اللبنانيين يريدون تعاوناً اوثق مع اجهزة المخابرات الامريكية ، لذلك ارسلت واشنطن خمس طائرات من طراز (C–130) محملة ببنادق ومدافع رشاشة الى بيروت ،وعمل بعض رجالات المارونية وهو بطرس خوري على شراء اسلحة بمساعدة الولايات المتحدة الأمريكية[٥٥].

وبعد حادثة أغتيال الجميل اندلعت اشتباكات بين الفلسطينيين ومليشيات الكتائب في ضواحي بيروت وسرعان ما شملت جميع انحاء البلاد ، مما أدى ذلك إلى قيام الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بتوجيه دعوة الى الملوك والرؤساء العرب للتدخل العاجل [٥٦] وامام تزايد الصراعات بين المسيحيين والفدائيين في

([٥٢]) فؤاد خلف حسين ، التطورات السياسية في لبنان ١٩٨٩-٢٠٠٥، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب – جامعة الانبار ، ٢٠١٨، ص ٨-٩ .

([٥٣]) رملة ناصر زياد العبادي ، المصدر السابق ، ص ١٦.

([٥٤]) عبد الرؤوف سنو ، حرب لبنان ١٩٧٥-١٩٩٠ تفكك الدولة وتصدع المجتمع (مفارقات السياسة والنزاعات المسلحة والتسوية) ، مج١، الدار العربية للعوم ناشرون ، بيروت ، ٢٠٠٥، ص ٧٣٦.

([٥٥]) جيمس ستوكر ، المصدر السابق ، ص ٢٤٢-٢٤٣.

([٥٦]) فؤاد حلف حسين ، المصدر السابق ، ص١٠.

لبنان ، اثار ذلك اهتمام الولايات المتحدة الامريكية مما دفع وزير خارجيتها هنري كيسنجر[٥٧](Henry Kissinger) للتصريح في ٢٧ آيار ١٩٧٥ الذي وصف الوضع في لبنان بالخطر وانها على حرب أهلية كما حدث في الاردن عام ١٩٧٠ مما اضطر فرنجية الى دعوة رشيد كرامي بتشكيل الحكومة رغبه منه من اجل ضبط الوضع ، إلا ان كرامي واجه الكثير من العقبات منها اختطاف الامريكي الكولونيل ارنست مورغان[٥٨] (Ernes Morgan) المسؤول على المعونة الأمريكية في بيروت ،وكذلك الخلاف مع كمال جنبلاط اذ رفض الاخير اشراك حزب الكتائب في الحكومة ، إلا أن الأوضاع ازدادت سوءاً مع زيادة حالات القتل وانتقال المعارك إلى الوسط التجاري في بيروت[٥٩].

ونتيجة تردي الأوضاع الداخلية في لبنان كَثف سفراء السعودية ومصر والكويت نشاطهم من اجل تقريب وجهات النظر وتدارك الانفجار ، فعقدوا سلسلة من الاجتماعات في ١٧ حزيران ١٩٧٥ مع الرئيس فرنجية وكميل شمعون ، ورغم ان الامور كادت ان تصل الى حل لكن الاشتباكات تصاعدت في ٢٨ حزيران فلم يتوقف اطلاق النار في جبهة الشياح –عين الرمانة وهزت الصواريخ احياء بيروت ، حينها عقد كرامي آمالة على الوساطة السورية [٦٠]كان البطريرك الماروني انطونيوس خريش[٦١] قد واصل سعيه

([٥٧])**هنري الفريد كيسنجر (١٩٢٣-)**: ولد في المانيا وكان يعرف باسم هاينز، واجه حياة صعبة بعد ان استولى النازيون على السلطة، ومعاداتهم لليهود، وفي عام ١٩٣٨ هاجرت عائلته الى الولايات المتحدة الامريكية واستقرت في نيويورك، فغير اسمه من كيسنجر الى هنري، خدم في الجيش الأمريكي خلال الحرب العالمية الثانية كمترجم الماني، ثم التحق بجامعة هارفارد وحصل على البكالوريوس عام ١٩٥٠، وعلى الدكتوراه في عام ١٩٥٤، اصبح استاذاً في الجامعة ، وفي عام ١٩٥٧ اصبح المساعد لادارة الحكومة بجامعة هارفرد ومركز الشؤون الدولية، وعمل كمستشار للعديد من الوكالات الحكومية في مجلس الامن القومي، ووزارة الخارجية، ووكالة الحد من التسليح ونزع السلاح، وفي عام ١٩٦٨ ثم اختياره من قبل الرئيس نيكسون ليكون مستشاراً للامن القومي، شغل منصب وزير الخارجية من ٢٣ أيلول ١٩٧٣ الى ٢٠ كانون الثاني ١٩٧٧، واصبح اول شخص على الاطلاق يشغل المنصبين في آن واحد، كان له دوراً في حرب أكتوبر ١٩٧٣، فعمل على ضمان حصول إسرائيل على جسر جوي للامدادات العسكرية الامريكية، قام بسلسلة من مهام الدبلوماسية الملوكية والتي زار فيها عدداً من العواصم الشرق الأوسط، اسفرت جهودة الى عقد اتفاقية عام ١٩٧٤ بين مصر وإسرائيل، وفي نفس السنة مع سوريا وإسرائيل، وكان له جهوداً في قرار أوبك برفع الحظر، استمر وزيراً للخارجية رغم فضيحة ووترغيت والتي أجبرت نيكسون على الاستقالة، كان له دوراً رئيساً في المفاوضات التي أدت الى اتفاق هلسنكي عام ١٩٧٥- للمزيد ينظر:

-F.R.U.S, Biographies Of the secretaries of state: Henry A.(Heinz Alfred Kissiger..

([٥٨]) ارنست مورغان(١٨٧٨-١٩٧٥): جنرال امريكي ،رئيس موظفي التخطيط في بعثة المساعدات العسكرية في انقرة، وصل الى بيروت في ٢٩حزيران ١٩٧٥من باكستان على ان يغادر في اليوم التالي الى انقرة ،لكنه اختطف في نفس اليوم . للمزيد ينظر ايلين محمد مطر السعيد ، الموقف الامريكي من الحرب الاهلية اللبنانية ١٩٧٥-١٩٨٣، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية – جامعة ذي قار ، ٢٠١٣، ص٩١.

([٥٩]) رملة ناصر زياد العبادي ، المصدر السابق ، ص١٨

([٦٠]) باسم ريحان مغامس الشميساوي ، المصدر السابق ، ص٥٠.

لتهدئة بين حزب الكتائب اللبناني والفلسطينيين في لبنان معلنا بذلك تعاطفه مع القضية الفلسطينية، وكذلك عن الاطراف اللبنانية وطالبهم بالحفاظ على وحدة البلاد وتجاوز الخلافات الا ان ذلك لم يحدث اي تغير في الموقف بسبب عدم تطابق توجهات البطريرك الماروني بوجهات نظر السياسيين الموارنة ، وبعدما حدثت الاصطدامات والقتل، اعلن البطريرك الماروني عن اسفه لتعرض الابرياء للقتل وقام بإجراء اتصالات مع المسؤولين من اجل تطويق الازمة وطالبهم باستعمال القوات العسكرية من اجل فرض الامن وارجاع الحياة والسيطرة على الأوضاع والقضاء على أعمال العنف [٦٢] اصبحت حادثة عين الرمانة القضية في السياسات اللبنانية ، وقد خرج التقدميون في بيان اصدروه في يوم المجزرة انها جزء من مؤامرة دولية من اجل تصفية المقاومة الفلسطينية ، بينما وضع اخرون اللوم على اسرائيل وبعضهم الاخر على المخابرات الامريكية ، والتي لم ينكر سفيرها في لبنان جورج غودلي (George Goodley)، والذي تحدث ان الولايات المتحدة على علم مسبق في حدوث المجزرة قبل وقوعها بثلاثة ايام [٦٣] اخذت الاحداث تتأزم يوما بعد يوم ، وبدأت الدول العربية تتبع كل الوسائل من اجل احتواء الازمة اللبنانية ، لذلك اخذت الامور تتجه نحو تعريب الازمة اللبنانية وكانت الولايات المتحدة الامريكية وراء تلك الخطوة قابل هذه الخطوة استنجاد المسيحيين بالرئيس السوري حافظ الاسد من أجل التدخل لتهدئة الأوضاع والسيطرة على عمليات القتل والحد منها حتى أن البطريرك انطونيوس خريش الذي طلب من سوريا زيادة قواتها ، مما دفع بالأخير الى تعزيز قواتها العسكرية [٦٤]

عملت الولايات المتحدة الامريكية على اقناع اسرائيل بان الوجود السوري في لبنان حقق نوعا من الاعتدال ، لذا كان التدخل السوري في لبنان قد نال موافقة امريكية ، وكذلك اعلن سفير الولايات المتحدة الامريكية لدى الامم المتحدة ويليام سكرانتون (William Scranton)عن موقف الولايات المتحدة الامريكية ازاء التدخل السوري ، والذي اكد ان الولايات المتحدة الامريكية كانت على اتصال مباشر مع مصر وسوريا

([٦١]) **البطريرك انطونيوس خريش:** ولد عام ١٩٠٧ في عين ابل بالجنوب توجه الى روما في عمر ١٣ عاما ، درس في المدرسة المارونية في روما وكانت الدروس تتمحور حول الفلسفة واللاهوت والعلوم الطبيعية ، ثم درس في جامعة نشر الاليمان المقدس في روما ، وحصل على شهادة الدكتوراه في الفلسفة كلف بالتدريس في مدرسة سيدة مشموشة التابعة للرهبانية المارونية، واصبح مسؤولاً على الاكليريكين في المدار الحكومية . للمزيد ينظر حنان صاحب عبد الخفاجي، المصدر السابق ، ص ١١٩.

([٦٢]) المصدر نفسه، ص ٣١١-٣١٢.

([٦٣]) ناظم خليل حسن عبد المعموري ، المصدر السابق ، ص٦٠.

([٦٤]) رملة ناصر زياد العبادي ، المصدر السابق ، ص٢١-٢٢.

وفرنسا واسرائيل من أجل أحلال الاستقرار في لبنان تحت اشراف حافظ الاسد الذي أبدي عناية كبيرةً من أجل اعادة الهدوء في لبنان[٦٥].

حسمت الولايات المتحدة الأمريكية مسألة التدخل السوري مع اسرائيل التي سلمتها في ٢٤ اذار ١٩٧٦ مذكرة تعلن موقفها من التدخل السوري ، وهذا ما اكده وين براون (Wayne Brown)المبعوث الأمريكي الى بيروت في ٣١اذار في مؤتمر صحفي عندما ذكر " **اننا نؤيد المبادرة السورية في لبنان وننظر الى جهود سوريا بتفهم ، ونأمل في ان تنجح خططهم ونحن على اتصال مستمر بسوريا**"[٦٦] شهد مطلع عام ١٩٧٧استقراراً نسبياً في الأوضاع اللبنانية ومارس الشعب اللبناني نوعاً من الحياة الطبيعية الحذرة من العودة إلى الاشتباكات ، الا ان ذلك لم يدم طويلاً خصوصاً بعد اغتيال الزعيم الدرزي كمال جنبلاط ١٦ اذار١٩٧٧، ولذلك شهدت منطقة الشريط الحدودي مع اسرائيل مشاكل واشتباكات فأخذت اسرائيل تتدخل في جنوب لبنان ووجهت اسرائيل انذار لأي انتشار للجيش السوري في هذه المنطقة الذي عدته ضمن مناطق حدودها[٦٧].

بدأ الاجتياح الاسرائيلي بوصفه رد فعل على العملية التي قامت بها عملية الفدائيين في ١١ آذار فردت اسرائيل بقصف جنوب لبنان ، واجتياح الأراضي اللبنانية إذ أستولت اسرائيل على مساحات واسعة من الاراضي اللبنانية الجنوبية [٦٨] اذ ظهر تعاون حزب الكتائب مع القوات الاسرائيلية في عملية الاجتياح للأراضي اللبنانية اذ استقبلت قوات كبيرة من الكتائب بحماس كبير رجال الجيش الاسرائيلي [٦٩] وكانت الولايات المتحدة الأمريكية على علم بالاجتياح الاسرائيلي ، مؤكدا ذلك وعلى لسان عددٍ من السياسيين اللبنانيين الذين ابلغوا بالاجتياح عن طريق السياسيين الامريكيين ، وذلك عندما ابلغ مساعد وزير الخارجية الامريكي فليب حبيب[٧٠] ذلك الى غسان تويني ان اسرائيل سوف ترد على عملية تل ابيب بالسرعة ،

---

(٦٥) سارة عبد الكاظم جواد ،حرب الكتائب ودوره السياسي في لبنان ١٩٥٢-١٩٧٠،رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية للبنات – جامعة البصرة ،٢٠١١، ص٩٦.

(٦٦) نقلا عن ايلين مطر محمد السعيد ، المصدر السابق ،ص ١١٢.

(٦٧) رملة ناصر زياد العبادي ، المصدر السابق ، ص ٢٧.

(٦٨) انطوان خويري ، حوادث لبنان ١٩٧٧-١٩٧٨،ج٦، بيروت ،١٩٩٨،ص٢٢٤.

(٦٩) ايلين مطر محمد السعيد ،المصدر السابق ، ص ١٥٢.

(٧٠) **فليب حبيب (١٩٢٠-١٩٩٢):** دبلوماسي امريكي من أصول لبنانية مارونية برز اسمه عالميا اثناء توسطه لحل التوترات بين الاطراف المتنازعة في لبنان والتدخل في حل ازمة زحلة وازمة الصواريخ وكان دوره كبيرا في احداث غزو لبنان ١٩٨٢ واشرف على وقف اطلاق النار عام ١٩٨٢ كما شغل منصب نائب وزير الخارجية لشؤون شرق اسيا من ١٩٦٧-١٩٦٩. للمزيد ينظر ناظم خليل حسن عبد المعموري ، المصدر السابق ، ص٩٤.

وكذلك ذكر فؤاد بطرس وزير خارجية لبنان انه استقبل اتصالاً بعد منتصف ليلة ١٤–١٥ اذار من السفير الامريكي في لبنان ان اسرائيل بدأت بعملية عسكرية كرد فعل على عملية تل ابيب [٧١]

انفجر الوضع في لبنان عام ١٩٨١ لحدثين اولها في نيسان بعد ان اندلعت اشتباكات بين القوات السورية ومليشيات القوات اللبنانية بعد ان حاول الاخير ان يمد نفوذها وسيطرتها في مدينة زحلة ، اما ثانيها هو تفاقم حدة الصراع بين الإسرائيليين والقوات السورية بعد ان حدثت ازمة الصواريخ التي نشبت في ٢٨ نيسان بعد ان استهدفت طائرات اسرائيلية مروحيتين عسكريتين من الجانب السوري فكان الرد السوري بتحريك رادارات وبطاريات صواريخ ارض جو ، وحدث توتر بين البلدين إلا هذه الازمة انتهت بتدخل امريكي في شهر تموز ١٩٨١[٧٢] إراد بشير الجميل ان يستفيد من هذه الحوادث لقلب الاوضاع في لبنان لصالحة من خلال خلق اجواء الحرب بين اسرائيل وسوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية[٧٣].

امنت الحكومة الاسرائيلية ايماناً مطلقاً أن امنها الداخلي لا يستقر الا بالسيطرة التامة على حدودها الشمالية مع لبنان، بسبب المقاومة الفلسطينية القائمة في جنوبه فبدأت اسرائيل تعد العدة من اجل اجتياح الاراضي اللبنانية بعد ان عدت اتفاق وقف اطلاق النار بينها وبين منظمة التحرير الفلسطينية في ٢٤ تموز ١٩٨١ بانها هزيمةً سياسيةً ، فضلاً عن ذلك ازدادت العلميات الفدائية في مطلع عام ١٩٨٢ تجاه اسرائيل وخصوصا بعد تعرض دورية اسرائيلية في غزة إلى هجوم فدائي في آذار ١٩٨٢، اكملت اسرائيل استعدادها للقيام بعملية الأجتياح ، وقد اكملت تدريب ١٣٠٠ من الموارنة وتم تجهيزهم بالسلاح من أجل دعم عملية الاجتياح الاسرائيلي على الأراضي اللبنانية[٧٤].

بدأت الغارات الاسرائيلية الجوية في ٣ حزيران بقصف المواقع الفلسطينية المهمة والحساسة ومنها مستودعات الذخيرة الموجودة في الملعب الرياضي في بيروت اوديت بحياة (١٣٠) مدنياً وهجرت حوالي ٨٠ اخرين من بيروت وردت المقاومة الفلسطينية على ذلك الهجوم بإطلاق (٤٠) صاروخاً ضد الاهداف الاسرائيلية ،احتجت لبنان على هذا العدوان وقدمت شكوى الى مجلس الامن الدولي فاصدر بالاجتماع قرار

([٧١]) ايلين مطر محمد السعيد ، المصدر السابق ،ص ١٥٦.

([٧٢]) رملة ناصر زياد العبادي ، المصدر السابق ، ص ٣٢.

([٧٣]) قاسم جباري لطيف زاحم المرشدي ، الدور السوري في الحرب الاهلية ١٩٧٥-١٩٨٢، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية للعلوم - جامعة ذي قار،٢٠١٢، ص١٩٣.

([٧٤]) حاتم راهي الزوبعي ورباح مرزة خضير الدحتي ، الموقف الاسرائيلي من الحرب الاهلية اللبنانية (١٩٧٥-١٩٨٣) ، مجلة العلوم الانسانية ، مجلد ٣، العدد ٢٣، جامعة بابل، ص ١٠.

المرقم (٥٠٩) والذي يؤكد الحاجة الى الاحترام وسلامة الاراضي اللبنانية وسيادتها واستقلال لبنان السياسي ضمن حدوده المعترف بها دولياً[٧٥].

سعى انطونيوس خريش جاهداً لاستثمار المناسبات الدينية من اجل توجيه دعواته لوقف الاقتتال بين اللبنانيين لأنهاء الحرب ، فعقد اجتماعاً للأساقفة الموارنة بعد الاجتياح الصهيوني ٧ تموز ١٩٨٢ في بكركي، وعرضت فيه آثار الاحتلال والحصار على المواطنين وأشاروا الى محاولات التفرقة الطائفية وتعرض رجال الدين للقتل والخطف ، وتعرضت قرى الموارنة في الشوف للقتل ومعاناة المسلمين المحاصرين في بيروت الغربية ، وقد حددوا الأسباب بتدخل الغرباء في الشؤون الداخلية اللبنانية وكانت تصريحاتهم يشوبها الغموض والضبابية وعدم إدانتهم الأجتياح الاسرائيلي[٧٦] .

تدخلت الولايات المتحدة الامريكية بعد ان اصبحت القوات الاسرائيلية قريبة من بيروت من اجل اقناع اسرائيل بسحب قواتها من لبنان دون شرط او قيد ، وفي ٨ حزيران ١٩٨٢ اجتمع الرئيس الامريكي رونالد ريغان[٧٧](Ronald Reagan) مع وزير الخارجية الكسندر هيغ (Alexander Haig)[٧٨] ومندوبه الشخصي فليب حبيب ، واسفر عن ذلك طلب ريغان من حبيب التوجه الى اسرائيل لغرض احتواء الحرب في لبنان [٧٩] استمرت القوات الاسرائيلية وبمساعدة القوات المارونية الموالية لهم بضرب الاهداف العسكرية

([٧٥])حاتم راهي الزوبعي ورباح مرزة خضير الدحتي ، المصدر السابق، ص ١١.

([٧٦]) حنان صاحب عبد الخفاجي ، المصدر السابق ، ص ٣١٨.

([٧٧]) **رونالد ريغان (١٩١١-٢٠٠٤) :** الرئيس الاربعون للولايات المتحدة الامريكية من عام ١٩٨١-١٠٨٩ كان يعمل بمجال التمثيل قبل ان يدخل المجال السياسي الذي بدأه في الخمسينات ، شارك في الحملة المكارثية ضد الشيوعية ، وضع استراتيجية منذ اليوم الاول لتوليه السلطة عام ١٩٨١ ، وقد تعرض لمحاولة اغتيال فاشلة وعن استراتيجية اذ اعلن انه على الولايات المتحدة ان تستعيد معظم المواقع التي خسرتها في العالم جراء سياسة جيمي كارتر ابان الحرب الباردة مع الاتحاد السوفيتي ، اذ برزت قوة الولايات المتحدة في عهده حتى نهاية ولايته الثانية عام ١٩٨٩ فنجح باستعادة بنما وقناتها ونيكاراغوا وتشيلي وفي أفريقيا استعادت الولايات المتحدة أثيوبيا من منغيستو هيلا ميريام الماركسي وأنغولا من ساموارا ميشيل المدعوم من فيديل كاسترو والسوفييت، ووضع في سلم أولوياته وبرامجه محاربة الاتحاد السوفييتي ومعاداة الشيوعية ،وتفكك حلف وارسو وذلك بالتعاون مع الدول الاوربية. للمزيد ينظر عبد السلام متعب عيدان الربيعي ، المصدر السابق ، ص٢٤٤.

([٧٨]) الكسندر هيغ (١٩٢٤-٢٠١٠) :سياسي وعسكري امريكي ولد في مدينة فيلادلفيا درس في الاكاديمية العسكرية الامريكية وتخرج منها عام ١٩٤٧ والتحق بجامعة جورج تاون ونال شهادة الماجستير في العلاقات الدولية عام ١٩٦١ تدرج في المناصب العسكرية عين وزير لدفاع ١٩٦٤ اصبح عميد ١٩٦٩ ثم رتبة جنرال ١٩٧٢ . للمزيد ينظر ، ايلين مطر محمد السعيد ، المصدر السابق ، ص١٨٧.

([٧٩]) وعد شاهر محمود الجبوري ، المواقف العربية والدولية من الاجتياح الاسرائيلي للبنان عام ١٩٨٢، رسالة ماجستير غير منشورة ،جامعة الموصل –كلية الآداب ،٢٠١٤، ص١٥٧.

السورية وبذلك تم تدمير بطاريات صواريخ سام والبالغ عددها (١٤) بطارية من اصل (١٩) بطارية ، وفي سياق اخر ورغم التطمينات التي قدمها فليب حبيب الى الاسد والتي اكد فيها ان القوات الاسرائيلية لا تهدف في عملياتها القوات السورية الا ان الواقع كان عكس ذلك لذلك عززت القوات السورية مواقعها وقصفت بالمدفعية الكثير من الأهداف الاسرائيلية [٨٠] وبعد تدخل الولايات المتحدة الأمريكية من أجل وقف طلاق النار الذي تم تحت رعايتها في ١٩ اب ١٩٨٢ بعد الاجتماع الذي عقد بن فليب حبيب والرئيس الياس سركيس وتم الاتفاق على اطلاق سراح الطيار الاسرائيلي الذي اسرته منظمة التحرير الفلسطينية وتسليم قتلى الاحتلال الاسرائيلي ، واشترط على لبنان اخراج افراد المنظمة من البلاد تجاه عددٍ من الدول العربية مثل اليمن الجنوبي وتونس [٨١] وقد تم انتخاب قائد القوات اللبنانية بشير الجميل رئيس للبنان في ظل الاسلحة الاسرائيلية الا انه اغتيل في ١٤ ايلول من العام نفسه بعد يومين من اجتماعه مع بيغن وقبل ان يتولى منصبه بصورة رسمية ، اذ وجهت الاتهامات الى كل من سوريا والفلسطينيين مما دفع القوات الاسرائيلية الى اجتياح بيروت الغربية من جديد ولم يمض يومان على اغتيال بشير الجميل حتى قامت القوات اللبنانية وبمساعدة اسرائيل بتنفيذ مذابح مخيمي صبرا وشاتيلا والتي وصل عدد الضحايا الى اكثر من (٣٥٠٠) شخص ورغم ان سوريا قد اعلنت عدم مسؤوليتها عن عملية الاغتيال [٨٢] .

شهدت لبنان خلال ١٩٨٤-١٩٨٧ تقلبات كبيرة ، اذ عقدت مؤتمرات الحوار الوطني وبذلت جهود كبيرة في التوصل الى اتفاق حول الاصلاحات والعلاقات اللبنانية السورية إذ فشلت سوريا في جهودها المبذولة لتحيق الاصلاح عبر الاتفاق الثلاثي[٨٣] ، واخذت سوريا ترسل الاشارات للولايات المتحدة الأمريكية معربةً عن استعدادها للتعاون معها حول مشكلة لبنان والمشاكل الاقليمية [٨٤] ، اما فيما يخص موقف الولايات المتحدة الامريكية فأنها لم تعط اهيمةً كبيرة في سياستها تجاه لبنان عبر الفترة (١٩٨٤-١٩٨٧) اذ اوضح روبرت اوكلي (Robert Oculi) أحد مساعدي رونالد ريغان واكد انشغال الولايات

---

(٨٠) رفائيل ايتان ، مذكرات الجنرال، ترجمة غازي السعدي ،دار الجليل للنشر، عمان ، ٢٠١٥، ص١٣٠.

(٨١) شوان خزعل رشيد يادكار الكاكائي موقف الجمهورية السورية من الحرب الاهلية في لبنان ١٩٨٢-١٩٩٠، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية – جامعة تكريت ، ٢٠١٢،ص٦٤.

(٨٢) ايلين مطر محمد السعيد ، المصدر السابق ، ص٢١٣.

(٨٣) **الاتفاق الثلاثي :** وهو الاتفاق الذي تم عقده في دمشق في ٢٨ \١٢\١٩٨٥ ، ووقع عليه كلا من ايلي حقبة ممثلا عن القوات اللبنانية ، ونبيه بري ممثلا عن حركة امل ، ووليد جنبلاط ممثلا عن حزب التقدمي الاشتراكي اذ اعتبرت هذه القوى الثلاثة القوى الرئيسة على الساحة اللبنانية ، اذ اهمل الموقعون مشاركة الاخرين بما فيها السلطة اللبنانية الرسمية .للمزيد ينظر الى سعد سعدي معجم الشرق الاوسط (العراق ، سوريا ، لبنان ، فلسطين ، الاردن)، دار الجليل ، بيروت ، ١٩٩٨، ص ٢٩.

(٨٤) ايلي سالم ، المصدر السابق ، ص ٤٦٣.

المتحدة الامريكية بمشاكل كثيرة اذ اعتمدت على السفير الامريكي في بيروت ، وقد اكد السفير الامريكي للبطريرك نصر الله صفير [٨٥] ضرورة مشاركة المسلمين في القرار السياسي إذ أكد على ان لا حل للازمة اللبنانية إلا بمشاركة المسلمين في السلطة [٨٦] .

شهدت لبنان صراعاً سياسياً تمثل بالمعركة الانتخابية مما ادى ذلك الى ازمة كبيرة في لبنان خصوصاً بعد اغتيال رشيد كرامي في ١ تموز ١٩٨٧ ، واتهم سمير جعجع بعملية الاغتيال لذلك بدأت المعركة الانتخابية بعد لقاء حصل بين الاسد وامين الجميل على هامش القمة العربية في الجزائر في ٧ حزيران ١٩٨٨ ، وتم الاتفاق على ارسال وفد لبناني الى سوريا ولقاء الاسد من اجل الاتفاق على ترشيح ثلاثة اسماء لتولي الرئاسة [٨٧] ، ولم يقتصر الموقف الامريكي فقط على رجال الدين الكاثوليك ورجال الادارة والدبلوماسيين بل شمل المنظمات المهتمة بالوضع اللبناني إذ استنكرت الحرب التي شنها ميشال عون إذ توجه السفير الأمريكي في لبنان الى بكركي لمناقشة الوضع مع البطريك وكان آخر لقاء بين السفير الأمريكي والبطريك في ٢٤ تشرين الاول الذي دعا إلى تشجيع النواب على الاتفاق الوطني في الطائف[٨٨].

([٨٥]) **البطريرك نصر الله صفير :** ولد في ريفون كسروان ١٩٢٠ اتم دراسته الابتدائية والتكميلية فيما بعد بعرمون ١٩٣٣-١٩٣٦ درس في المدرسة الاكليريكية البطريركية المارونية من ١٩٣٧-١٩٣٩ وفي الجامعة اليسوعية من ١٩٤٠-١٩٤٣ ثم تابع دراسته في الفلسفة واللاهوت من ١٩٤٤-١٩٥٠ وفي عام ١٩٥٠ رقي الى درجة الكهنوت استمر بالتدرج في المناصب حتى عام ١٩٨٦ عندما اصبح بطريرك الكنيسة المارونية في لبنان وانطاكية وسائر المشرق حتى عام ٢٠٠١ وقد ادى دورا بارزا في السنوات الاخيرة من الحرب الاهلية ولاسيما في حل النزاع بين الموارنة انفسهم وكذلك حل النزاعات بين الموارنة والدروز. للمزيد ينظر عبد السلام متعب عيدان الربيعي ، المصدر السابق ، ص٣٣١.

([٨٦]) حنان صاحب عبد الخفاجي ، المصدر السابق ،ص ١٩٩.

([٨٧]) محمد صالح احمد الطائي ، الاوضاع اللبنانية الداخلية في عهد امين الجميل (١٩٨٢-١٩٨٨)،رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية_ جامعة الموصل ،٢٠١٤، ص١٥٧.

([٨٨]) حنان صاحب عبد الخفاجي ، المصدر السابق ، ص ٢٠٥-٢٠٧.

Abstract:

The research aims to study the nature of American relations and attitudes towards the internal and regional Lebanese events, and the extent to which these events reflect on the Lebanese situation and their impact on the Lebanese society and its sects, through the position of the Maronites towards the American policy, which is the main supporter for them, especially after the American landing operation in 1958, and during the duration of the war. The Lebanese civil society, despite the official positions adopted by the United States of America, but it followed a policy of indifference towards events, and duplicity in its policy towards the war. Rather, it worked to encourage the

prolongation of the war by encouraging the Israelis to support the Lebanese forces in order to strike the Palestinian resistance, and the American policy showed during The Israeli invasion in 1982 that there is a strategic alliance between the United States of America and Israel, and the United States of America's total refusal to recognize the Palestine Liberation Organization.

الهوامش والمصادر :

(١)شريف سامي شريف ، الموقف البريطاني من السياسة الامريكية في لبنان ١٩٤٣ – ١٩٧٠ ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة ميسان ، ٢٠٢٢، ص٥٧.

(١)حسان حلاق ، موقف لبنان من القضية الفلسطينية ١٩١٨-١٩٥٢، ط٢، دار الشروق ، (د.م) ، ٢٠٠٢،ص٣٥.

(١)غسان الخالدي ، ما منستحي من تاريخنا ، دار ومكتبة التراث الأدبي ،بيروت ، ٢٠١١، ص٢٠.

(١)**انطوان عريضة (١٨٦٣-١٩٥٥) :**من بلدة بشري اشتهر بخلافة مع المفوض السامي دي مارتيل بسبب امتياز الريجي (التبغ) اقام حوارا وطنيا مع الكتلة الوطنية في سوريا واطلق عليه في دمشق لقب (حبيب الله) ساهم في امشاء صناعة الترابة (الاسمنت)في لبنان . ياسر حمد خليفة ضايع المحلاوي ، اميل اده ودوره السياسي في لبنان حتى عام ١٩٤٩، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب – جامعة الانبار،٢٠١٤، ص ٣١.

(١)**حاييم وايزمان (١٨٧٤-١٩٥٢) :** زعيم صهيوني يهودي ولد في روسيا في بلدة موتول احدى ولايات روسيا البيضاء درس علوم الكيمياء في ولاية بنسك وفي عام ١٨٩٩ حصل على شهادة الدكتوراه مع مرتبة الشرف وفي عام ١٩٠١عمل محاضرا في جامعة جنيف وفي عام ١٩٠٤ اصبح استاذا في جامعة مانشستر في بريطانيا وفي عام ١٩٢٠ انتخب رئيسا للمنظمة الصهيونية العالمية وظل حتى عام ١٩٤٦ وفي عام ١٩٢٩ انتخب رئيسا للوكالة اليهودية تحدث بأسم اليهود في لجان التحقيق حيث ارسلته بريطانيا في ١٩١٨ الى فلسطين لدراسة الاوضاع في ظل وعد بلفور وفي عام ١٩٤٨ اختير وايزمان رئيسا للمجل الرئاسي المؤقت وفي عام ١٩٤٩ انتخب كأول رئيس للدولة الاسرائيلية .للمزيد ينظر الحسيني الحسيني معدي ،مذكرات حاييم وايزمان التجربة والخطأ ، دار الخلود للنشر ، القاهرة ، ٢٠١٥، ص ٥-١١.

(١) غسان الخالدي ، المصدر السابق ، ص ٢٤-٢٥.

(١) **مؤتمر بلتيمور :**عقد هذا المؤتمر في فندق بلتيمور في نيويورك للمدة بين ٩-١١ ايار ١٩٤٢ الذي طرح البرنامج الصهيوني اذ ضم عدد من ممثلي المنظمات الصهيونية في الولايات المتحدة الامريكية بهدف

تحويل ارض فلسطين الى ارض يهودية واقامة دولة لهم والحصول على تأييد الولايات المتحدة الامريكية . للمزيد ينظر نكتل عبد الهادي عبد الكريم ، موقف الولايات المتحدة الامريكية من القضية الفلسطينية ١٩٧٨-١٩٩٣، اطروحة دكتوراه ،كلية الاداب ،جامعة الموصل، ٢٠١٣، ص١١-١٢.

(١) شريف سامي شريف ، المصدر السابق ، ص ٧٠.

(١) حسان حلاق ، فلسطين والمؤتمرات العربية والدولية وثائق ومراسلات تنشر للمرة الاولى ،روائع مجدلاوي للنشر ، بيروت ،١٩٩٨، ص١٧٥.

(١) نكتل عبد الهادي عبد الكريم ، المصدر السابق،ص ١٤.

(١) سعد علي نعيم الاسدي ، موقف بريطانيا من الصراع العربي –الاسرائيلي ١٩٦٧-١٩٧٠، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية – جامعة البصرة ، ٢٠١٥ ، ص١٨ .

(1) F.R.U.S,Memordum prepared in the Department of state 1 con fidential. 1948, the Near East, South Asia and Africa, Volume v, (Washington) April 28,1948. P. 866- 867- 868

(١) علي حسين علي العلواني ،القضية الفلسطينية في جامعة الدول العربية ١٩٦٥-١٠٧٣، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية ابن رشد – جامعة بغداد ، ٢٠٠٤، ص٢١.

(١) سعد علي نعيم الاسدي ، المصدر السابق ، ص ٢٢

(١) **الحرب الباردة:** وهي حالة من الصراع غير المسلح وفي وضع متوتر بين الجانبين يستهدف كل جانب من تقوية نفسه واضعاف الجانب الاخر بكل الوسائل ما عدا وسيلة الحرب الساخنة وقد استعمل مفهوم الحرب الباردة لأول مره من قبل الامير خوان مانوئيل الاسباني في القرن الرابع عشر ثم من قبل الاقتصادي الامريكي برنارد باروش في بداية عام ١٩٤٧. للمزيد ينظر عبد الوهاب الكيالي ، الموسوعة السياسية، ج ٢، المؤسسة العربية والنشر ، لبنان ،(د.ت)،ص ص١٨٥-١٨٦

(١) رملة ناصر زيادة العبادي ، السياسة الامريكية تجاه لبنان ١٩٨٢-١٩٩٣، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية للعلوم الانسانية – جامعة ذي قار ، ٢٠٢٠ ، ص١.

(١) اسكندر الرياش ، رؤساء لبنان كما عرفتهم ، منشورات المكتب التجاري للنشر والتوزيع ، لبنان، ١٩٦١ ، ص ١٩٧.

(1) Eyal zisser, lebanon: the challenqe of independence, l.b turis publishers ,london.new york, 2000, p217.

(١) **بشارة خليل الخوري(١٨٩٠ – ١٩٦٤) :** سياسي لبناني ولد في بيروت ، تلقى علومه في مدرسة بيت الدين ، وحصل على شهادة الحقوق الجامعية من باريس سنة ١٩١٢ ، وفي عام ١٩١٥ لجأ الى مصر

وعمل بالمحاماة ، ثم عاد الى لبنان سنة ١٩١٩ وعين أمينا للمجلس الإداري ، شارك في تأسيس حزب التقدم ، وكلف بتأليف الوزارة مرتين في عهد دباس ، وفي عام ١٩٣٢ أسس الكتلة الدستورية ، وانتخب نقيبا للمحامين في بيروت سنة ١٩٣٠ ، وعين وزيرا للداخلية سنة ١٩٢٦ ، ورئيسا للحكومة لسنوات (١٩٢٧ ، ١٩٢٨ ، ١٩٢٩) ، وشارك مع الوفد لعقد اتفاقية ١٩٣٦ مع فرنسا ، واصبح اول رئيس للجمهورية بعد الاستقلال سنة ١٩٤٣ ، وعمل على تعديل الدستور اللبناني ، تميز عهده بالمطالبة بالاستقلال والغاء الانتداب ، وتوطيد العلاقات مع الدول العربية ، وفي عهدة اصبح لبنان عضوا في جامعة الدول العربية ، وله العديد من المؤلفات منها ، حقائق لبنانية ، وقانون الموجبات والعقود ، توفي في ١١ كانون الثاني سنة ١٩٦٤ ، ينظر : شادي خليل ابو عيسى ، المصدر السابق ، ص ٢٠ .

(١) محمد شهد محمد العمري ،الانتفاضة اللبنانية عام ١٩٥٢ والموقف الدولي منها ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية – جامعة ذي قار ، ٢٠١٣، ص ٢١٥.

(1) Eyal Zisser, Op.cit ,p215.

(١) **مبدأ ايزنهاور :** مشروع سمي نسبة الى الرئيس الأمريكي دوايت أيزنهاور ،اعلن المشروع بعد انتهاء العدوان الثلاثي على مصر ، ارادت بذلك السيطرة على منطقة الشرق الاوسط واخضاعها لها في عام ١٩٥٧ اعلن مشروعه للشرق الاوسط ، واوضح مدى اهمية للولايات المتحدة ، اذ ركز المشروع على مطلبين ،هو ان يخول المشروع استخدام الجيش الامريكي في الدفاع عن أي دولة في الشرق الاوسط ، والثاني تقديم مساعدات اقتصادية لأي دولة لبناء وسائل دفاعها. للمزيد ينظر فاطمة الزهراء فاضل مدول الكعبي ، مجلة العرفان اللبنانية ١٩٦١-١٩٨١ رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية – جامعة المستنصرية ، ٢٠٢٠، ص٥٤.

(١) **داويت ايزنهاور (١٨٩٠-١٩٦٩) :** الرئيس الرابع والثلاثون للولايات المتحدة الامريكية ولد في ولاية تكساس درس، وتخرج من الكلية الحربية عام ١٩١٥ ، عين قائدا عاما لقوات الحلفاء في شمال افريقيا ، ثم عين قائدا للقوات الامريكية في المانيا ١٩٤٥ ، واصبح رئيسا لجامعة كولومبيا عام ١٩٤٨ ، انتخب رئيسا للولايات المتحدة في تشرين الثاني ١٩٥٢ ، وجدد انتخابه لولاية رئاسية عام الثانية عام ١٩٥٦ وانتهت عام ١٩٦٢ . للمزيد ينظر امل لفتة مري الكعبي ، جريدة النهار اللبنانية من التطورات السياسية في لبنان ١٩٥٨-١٩٧٥، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية – جامعة ميسان ، ٢٠٢٠، ص ٣٤.

(١) انتوني ايدن ، مذكرات ١٩٥١-١٩٥٧،ترجمة ،خيري حمادة ، ج٢، بيروت ، (د.ت)، ص ٤٤٧.

(١) **كميل شمعون (١٩٠٠-١٩٨٧):**سياسي لبناني من الطائفة المارونية ولد في بلدة دير القمر بمحافظة جبل لبنان التحق بكلية الحقوق في جامعة القديس يوسف تخرج منها عام ١٩٢٣ انتخب نائباً في محافظة جبل لبنان في الدورات (١٩٣٤-١٩٦٤) اخير وزيراً للداخلية بين عامي (١٩٤٣-١٩٤٤) انتخب رئيساً للجمهورية (١٩٥٢-١٩٥٨) أسس حرب الوطنيين الأحرار عين وزيراً للداخلية في حكومة الانقاذ برئاسة رشيد كرامي عام ١٩٧٥توفي ١٩٨٧.للمزيد ينظر احمد زين الدين ، رؤساء كيف وصلوا، دارا نوفل ، بيروت ، ٢٠٠٥، ص ص١١١-١٢٤.

(١)غسان عيسى ،العلاقات اللبنانية السورية ، بيروت، ٢٠٠٧، ص ٣٣٨.

(١) **البطريرك بولس المعوشي(١٨٩٤-١٩٧٥) :** البطريرك الماروني الرابع من عام ١٩٥٥وحتى وفاته ١٩٧٥ وكان اول بطريرك ماروني يحمل لقب (كاردينال) ، وكان اذ مواقف منفتحة على العوالم العربية

والغربية ومؤيدا استقلال لبنان بدون عزلة عن محيطه العربي والعالمي ، كسب محبة الشارع المسيحي والاسلامي معا وتوفي في تشرين الثاني توفي قبل اندلاع الحرب الاهلية ، ودفن في مقابر البطريرك المارونية في بكركي ، وخلفه البطريرك بطرس خريش .للمزيد ينظر عبد السلام متعب عيدان الربيعي ، الموارنة وإثرهم في التطورات السياسية الداخلية اللبنانية١٩٥٨-١٩٨٩ ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية – الجامعة المستنصرية ، ٢٠١٥، ص ١٣.

(١) داود كريم ، مستقبل العمل العربي في لبنان ، رسالة ماجستير غير منشورة ، المعهد العالي للدراسات السياسية والدولية ، بغداد ، ٢٠٠١ ، ص٢٤.

(١) شريف سامي شريف ، المصدر السابق ، ص ٢٣٥.

(١) **فؤاد شهاب (١٩٠٢-١٩٧٣):** سياسي وعسكري لبناني من الطائفة المارونية ولد في جبل لبنان درس في مدرسة الفرير في بلدة جونية خدم جندياً في الجيش الفرنسي عام ١٩١٩ دخل المدرسة الحربية في دمشق عام ١٩٢١ تدرج في الرتب العسكرية حتى اصبح قائداً للجيش اللبناني عين وزيراً عام ١٩٥٢ووزيراًللداخلية ، عين وزيراً للدفاع الوطني ١٩٥٦ ، انتخب رئيساً للجمهورية ١٩٥٨وبقي في منصبه حتى عام ١٩٦٤ ، وتوفي ١٩٧٣. للمزيد ينظر عدنان محسن ضاهر ورياض غنام ، المعجم النيابي اللبناني (سيرة وتراجم اعضاء المجالس النيابية واعضاء مجالس الادارة في متصرفية في جبل لبنان) ١٨٦١-٢٠٠٦، بيروت، ٢٠٠٧، ص ص٢٢٩-٢٣١.

(١) غسان عيسى ، المصدر السابق ، ص ٣٣٥.

(١) سفيان عبدالله حسين اليوسف ،موقف لبنان من القضية فلسطينية ١٩٥٨-١٩٧٣، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية-جامعة الموصل ،٢٠٠٩ ، ص ٤٠

(١) ايغورتيموفييف ، كمال جنبلاط الرجل والاسطورة ، دار النهار للنشر ، بيروت ،٢٠٠٩ ،ص ٣٢٤.

([1])F.R.U.S, Editorial, 1964-1968,volumexx,Arab-Israeli Dispute ,1967-1968,No367,p728 .

(١) عبد السلام متعب عيدان الربيعي ،المصدر السابق ،ص ١٤٢.

(١) جيمس ستوكر ، ميادين التدخل السياسة الخارجية الامريكية وانهيار لبنان ١٩٦٧-١٩٧٦، ت اسامة اسعد، شركة المطبوعات للنسر والتوزيع ، بيروت، ٢٠١٨،ص٧٩.

(١) فريد الخازن ، تفكك اوصال الدولة في لبنان ١٩٦٧-١٩٧٦، ترجمة شكري رحيم ، دار النهار للنشر ، بيروت ، ٢٠٢٠، ص ١٩٥.

(١) شريف سامي شريف ، المصدر السابق ، ص ٢٨١.

(١) حاتم حسن نجيب ، المصدر السابق ، ص ٥٢.

(١) **ديفيد دين راسك (1909-1994):** ولد في مقاطعة شيروكي بجورجيا ،حصل على شهادة في العلوم السياسية من كلية دايفيد سون عام ١٩٣١، ثم التحق بكلية سانت جون بجامعة اكسفورد ، تولى منصب استاذ في كلية ميلزفي في اوكلاند في عام١٩٤٠، التحق بالجيش الامريكي ثم اصبح نائب رئيس الاركان ، و عمل مساعد رئيس شؤون الامن الدولي ، و شغل مناصب عدة بين عامي ١٩٤٧-١٩٥١ منها مدير مكتب الشؤون السياسية الخاصة ،ومساعد وزير الخارجية لشؤون المنظمات الدولية ،ونائب وكيل وزارة الخارجية ثم ترك الخدمة الحكومية ،وتراس مؤسسة روكلفر من عام ١٩٥٢-١٩٦١ ، واصبح وزيرا للخارجية عام ١٩٦١ في رئاسة كينيدي ، دعا راسك الى اتباع دبلوماسية كريمة مؤكدة على السياسة والتواصل بين امريكا والاتحاد السوفيتي ، تم تعينه كأستاذ للقانون الدولي في جامعة جورجيا ١٩٧٠-١٩٨٤ وانشاء مركز دين راسك للقانون الدولي توفي عام ١٩٩٤.للمزيد ينظر:

- F.R.U.S, Biograph of the Secretaries of state: David Dean Rusk(1904-1990) .

(١) رملة ناصر زياد العبادي ، المصدر السابق ،ص ١٢.

(١) شريف سامي شريف ،المصدر السابق ، ص ٢٨٧.

(١) شفيق الريس ،التحدي اللبناني ١٩٧٥-١٩٧٦، دار المسيرة ، بيروت ،١٩٨٧، ص٥٤.

(١) سفيان عبد الله حسن اليوسف ، المصدر السابق ، ص١٠٢-١٠٣.

([1])F.R.U.S ,Telegram from the Department of state to the Embassy in Israel ,1969-1970,volumexxlll,Arab-Israel Dispute,1969-1972,No 64,Washgtoing ton ,November 6,1969,p214.

(١) رملة ناصر زياد العبادي ، المصدر السابق ،ص ١٤.

(١) **ايلول الاسود :** وهو الصراع الذي نشأ في الاردن بين القوات الاردنية بقيادة الملك حسين ومنظمة التحرير الفلسطينية بقيادة ياسر عرفات خلال شهر والذي بدأت في ١٦ ايلول عندما اعلن الملك حسين عن تشكيل حكومة عسكرية ورفض الاحكام العرفية وفي اليوم التالي دعت منظمة التحرير الفلسطينية بالضراب العام الحكومة العسكرية والذي ادت الى معارك التي استمرت لمدة عشر ايام وانتهت بعقد القمة العربية في ايلول وتوقيع اتفاقية تنص على الخروج القوات الفلسطينية من الاردن وفي عام ١٩٧١ تمكنت الاردن من اخراج الفدائيين نهائيا من الاردن بعد اغتيال وصفي التل في القاهرة .للمزيد ينظر مهند عبد العزيز عطية الشبيب، سياسة الاردن تجاه منظمة التحرير الفلسطينية ١٩٦٥-١٩٧١دراسة تاريخية ، اطروحة دكتوراه كلية التربية –جامعة البصرة ، ٢٠٠٩، ص١٨٩.

(١) ناجي علوش ، حول الحرب الاهلية اللبنانية ،بيروت، ١٩٧٦، ص ٢٣.

(١) باسم ريحان مغامس الشميساوي ،الموقف السعودي من الحرب الاهلية اللبنانية ١٩٧٥-١٩٨٩، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية – جامعة ذي قار ،٢٠١٣ ، ص٣٤.

(١) هاشم علي محسن ، تناقضات المنطقي الرئاسي ،بيروت ١٩٨٥، ص٨٧

([1]) رملة ناصر زياد العبادي ، المصدر السابق ، ص١٦.

([1]) فؤاد خلف حسين ، التطورات السياسية في لبنان ١٩٨٩-٢٠٠٥، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب – جامعة الانبار ، ٢٠١٨، ص ٨-٩ .

([1]) رملة ناصر زياد العبادي ، المصدر السابق ، ص ١٦.

([1]) عبد الرؤوف سنو ، حرب لبنان ١٩٧٥-١٩٩٠ تفكك الدولة وتصدع المجتمع (مفارقات السياسة والنزاعات المسلحة والتسوية) ، مج١، الدار العربية للعوم ناشرون ، بيروت ، ٢٠٠٥، ص ٧٣٦.

([1]) جيمس ستوكر ، المصدر السابق ، ص ٢٤٢-٢٤٣.

([1]) فؤاد حلف حسين ، المصدر السابق ، ص١٠.

([1])**هنري الفريد كيسنجر (١٩٢٣-)**: ولد في المانيا وكان يعرف باسم هاينز، واجه حياة صعبة بعد ان استولى النازيون على السلطة، ومعاداتهم لليهود، وفي عام ١٩٣٨ هاجرت عائلته الى الولايات المتحدة الامريكية واستقرت في نيويورك، فغير اسمه من كيسنجر الى هنري، خدم في الجيش الأمريكي خلال الحرب العالمية الثانية كمترجم الماني، ثم التحق بجامعة هارفارد وحصل على البكالوريوس عام ١٩٥٠، وعلى الدكتوراه في عام ١٩٥٤، اصبح استاذاً في الجامعة ، وفي عام ١٩٥٧ اصبح المساعد لادارة الحكومة بجامعة هارفرد ومركز الشؤون الدولية، وعمل كمستشار للعديد من الوكالات الحكومية في مجلس الامن القومي، ووزارة الخارجية، ووكالة الحد من التسليح ونزع السلاح، وفي عام ١٩٦٨ ثم اختياره من قبل الرئيس نيكسون ليكون مستشاراً للامن القومي، شغل منصب وزير الخارجية من ٢٣ أيلول ١٩٧٣ الى ٢٠ كانون الثاني ١٩٧٧، واصبح اول شخص على الاطلاق يشغل المنصبين في آن واحد، كان له دوراً في حرب أكتوبر ١٩٧٣، فعمل على ضمان حصول إسرائيل على جسر جوي للامدادات العسكرية الامريكية، قام بسلسلة من مهام الدبلوماسية الملوكية والتي زار فيها عدداً من العواصم الشرق الأوسط، اسفرت جهودة الى عقد اتفاقية عام ١٩٧٤ بين مصر وإسرائيل، وفي نفس السنة مع سوريا وإسرائيل، وكان له جهوداً في قرار أوبك برفع الحظر، استمر وزيراً للخارجية رغم فضيحة ووترغيت والتي أجبرت نيكسون على الاستقالة، كان له دوراً رئيساً في المفاوضات التي أدت الى اتفاق هلسنكي عام ١٩٧٥- للمزيد ينظر:

-F.R.U.S, Biographies Of the secretaries of state: Henry A.(Heinz Alfred Kissiger..

([1]) ارنست مورغان(١٨٧٨-١٩٧٥): جنرال امريكي ،رئيس موظفي التخطيط في بعثة المساعدات العسكرية في انقرة، وصل الى بيروت في ٢٩حزيران ١٩٧٥من باكستان على ان يغادر في اليوم التالي الى انقرة ،لكنه اختطف في نفس اليوم . للمزيد ينظر ايلين محمد مطر السعيد ، الموقف الامريكي من الحرب الاهلية اللبنانية ١٩٧٥-١٩٨٣، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية – جامعة ذي قار ، ٢٠١٣، ص٩١.

([1]) رملة ناصر زياد العبادي ، المصدر السابق ، ص١٨

([1]) باسم ريحان مغامس الشميساوي ، المصدر السابق ، ص٥٠.

([1]) **البطريرك انطونيوس خريش:** ولد عام ١٩٠٧ في عين ابل بالجنوب توجه الى روما في عمر ١٣ عاما ، درس في المدرسة المارونية في روما وكانت الدروس تتمحور حول الفلسفة واللاهوت والعلوم الطبيعية ، ثم درس في جامعة نشر الاليمان المقدس في روما ، وحصل على شهادة الدكتوراه في الفلسفة كلف بالتدريس في مدرسة سيدة مشموشة التابعة للرهبانية المارونية، واصبح مسؤولاً على الاكليريكين في المدار الحكومية . للمزيد ينظر حنان صاحب عبد الخفاجي، المصدر السابق ، ص ١١٩.

([1]) المصدر نفسه، ص ٣١١-٣١٢.

([1]) ناظم خليل حسن عبد المعموري ، المصدر السابق ، ص٦٠.

([1]) رملة ناصر زياد العبادي ، المصدر السابق ، ص٢١-٢٢.

([1]) سارة عبد الكاظم جواد ،حرب الكتائب ودوره السياسي في لبنان ١٩٥٢-١٩٧٠،رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية للبنات – جامعة البصرة ،٢٠١١، ص٩٦.

([1]) نقلا عن ايلين مطر محمد السعيد ، المصدر السابق ،ص ١١٢.

([1]) رملة ناصر زياد العبادي ، المصدر السابق ، ص ٢٧.

([1]) انطوان خويري ، حوادث لبنان ١٩٧٧-١٩٧٨،ج٦، بيروت ،١٩٩٨،ص٢٢٤.

([1]) ايلين مطر محمد السعيد ،المصدر السابق ، ص ١٥٢.

([1]) **فليب حبيب (١٩٢٠-١٩٩٢):** دبلوماسي امريكي من أصول لبنانية مارونية برز اسمه عالميا اثناء توسطه لحل التوترات بين الاطراف المتنازعة في لبنان والتدخل في حل ازمة زحلة وازمة الصواريخ وكان دوره كبيرا في احداث غزو لبنان ١٩٨٢ واشرف على وقف اطلاق النار عام ١٩٨٢ كما شغل منصب نائب وزير الخارجية لشؤون شرق اسيا من ١٩٦٧-١٩٦٩. للمزيد ينظر ناظم خليل حسن عبد المعموري ، المصدر السابق ، ص٩٤.

([1]) ايلين مطر محمد السعيد ، المصدر السابق ،ص ١٥٦.

([1]) رملة ناصر زياد العبادي ، المصدر السابق ، ص ٣٢.

([1]) قاسم جباري لطيف زاحم المرشدي ، الدور السوري في الحرب الاهلية ١٩٧٥-١٩٨٢، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية للعلوم - جامعة ذي قار،٢٠١٢، ص١٩٣.

([1]) حاتم راهي الزوبعي ورباح مرزة خضير الدحتي ، الموقف الاسرائيلي من الحرب الاهلية اللبنانية (١٩٧٥-١٩٨٣) ، مجلة العلوم الانسانية ، مجلد ٣، العدد ٢٣، جامعة بابل، ص ١٠.

([1])حاتم راهي الزوبعي ورباح مرزة خضير الدحتي ، المصدر السابق، ص ١١.

([1]) حنان صاحب عبد الخفاجي ، المصدر السابق ، ص ٣١٨.

([1]) **رونالد ريغان (١٩١١-٢٠٠٤) :** الرئيس الاربعون للولايات المتحدة الامريكية من عام ١٩٨١-١٠٨٩ كان يعمل بمجال التمثيل قبل ان يدخل المجال السياسي الذي بدأه في الخمسينات ، شارك في الحملة المكارثية ضد الشيوعية ، وضع استراتيجية منذ اليوم الاول لتوليه السلطة عام ١٩٨١ ، وقد تعرض لمحاولة اغتيال فاشلة وعن استراتيجية اذ اعلن انه على الولايات المتحدة ان تستعيد معظم المواقع التي خسرتها في العالم جراء سياسة جيمي كارتر ابان الحرب الباردة مع الاتحاد السوفيتي ، اذ برزت قوة الولايات المتحدة في عهده حتى نهاية ولايته الثانية عام ١٩٨٩ فنجح باستعادة بنما وقناتها ونيكاراغوا وتشيلي وفي أفريقيا استعادت الولايات المتحدة أثيوبيا من منغيستو هيلا ميريام الماركسي وأنغولا من سامورا ميشيل المدعوم من فيديل كاسترو والسوفييت، ووضع في سلم أولوياته وبرامجه محاربة الاتحاد السوفييتي ومعاداة الشيوعية ،وتفكك حلف وارسو وذلك بالتعاون مع الدول الاوربية. للمزيد ينظر عبد السلام متعب عيدان الربيعي ، المصدر السابق ، ص٢٤٤.

([1]) الكسندر هيغ (١٩٢٤-٢٠١٠) :سياسي وعسكري امريكي ولد في مدينة فيلادلفيا درس في الاكاديمية العسكرية الامريكية وتخرج منها عام ١٩٤٧ والتحق بجامعة جورج تاون ونال شهادة الماجستير في العلاقات الدولية عام ١٩٦١ تدرج في المناصب العسكرية عين وزير لدفاع ١٩٦٤ اصبح عميد ١٩٦٩ ثم رتبة جنرال ١٩٧٢ . للمزيد ينظر ، ايلين مطر محمد السعيد ، المصدر السابق ، ص١٨٧.

([1]) وعد شاهر محمود الجبوري ، المواقف العربية والدولية من الاجتياح الاسرائيلي للبنان عام ١٩٨٢، رسالة ماجستير غير منشورة ،جامعة الموصل –كلية الآداب ،٢٠١٤، ص١٥٧.

([1]) رفائيل ايتان ، مذكرات الجنرال، ترجمة غازي السعدي ،دار الجليل للنشر، عمان ، ٢٠١٥، ص١٣٠.

([1]) شوان خزعل رشيد يادكار الكاكائي موقف الجمهورية السورية من الحرب الاهلية في لبنان ١٩٨٢-١٩٩٠، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية – جامعة تكريت ، ٢٠١٢،ص٦٤.

([1]) ايلين مطر محمد السعيد ، المصدر السابق ، ص٢١٣.

([1]) **الاتفاق الثلاثي :** وهو الاتفاق الذي تم عقده في دمشق في ٢٨ \١٢\ ١٩٨٥ ، ووقع عليه كلا من ايلي حقبة ممثلا عن القوات اللبنانية ، ونبيه بري ممثلا عن حركة امل ، ووليد جنبلاط ممثلا عن حزب التقدمي الاشتراكي اذ اعتبرت هذه القوى الثلاثة القوى الرئيسة على الساحة اللبنانية ، اذ اهمل الموقعون مشاركة الاخرين بما فيها السلطة اللبنانية الرسمية .للمزيد ينظر الى سعد سعدي معجم الشرق الاوسط (العراق ، سوريا ، لبنان ، فلسطين ، الاردن)، دار الجليل ، بيروت ، ١٩٩٨، ص ٢٩.

([1]) ايلي سالم ، المصدر السابق ، ص ٤٦٣.

([1]) **البطريرك نصر الله صفير :** ولد في ريفون كسروان ١٩٢٠ اتم دراسته الابتدائية والتكميلية فيما بعد بعرمون ١٩٣٣-١٩٣٦ درس في المدرسة الاكليريكية البطريركية المارونية من ١٩٣٧-١٩٣٩ وفي الجامعة اليسوعية من ١٩٤٠-١٩٤٣ ثم تابع دراسته في الفلسفة واللاهوت من ١٩٤٤-١٩٥٠ وفي عام ١٩٥٠ رقي الى درجة الكهنوت استمر بالتدرج في المناصب حتى عام ١٩٨٦ عندما اصبح بطريرك الكنيسة المارونية في لبنان وانطاكية وسائر المشرق حتى عام ٢٠٠١ وقد ادى دورا بارزا في السنوات الاخيرة من الحرب الاهلية ولاسيما في حل النزاع بين الموارنة انفسهم وكذلك حل النزاعات بين الموارنة والدروز. للمزيد ينظر عبد السلام متعب عيدان الربيعي ، المصدر السابق ، ص٣٣١.

(١) حنان صاحب عبد الخفاجي ، المصدر السابق ،ص ١٩٩.

(١) محمد صالح احمد الطائي ، الاوضاع اللبنانية الداخلية في عهد امين الجميل (١٩٨٢-١٩٨٨)،رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية_ جامعة الموصل ،٢٠١٤، ص١٥٧.

(١) حنان صاحب عبد الخفاجي ، المصدر السابق ، ص ٢٠٥-٢٠٧.